الممارسات الوالدية وعلاقتها بنمط التوجه نحو تمثُّل الدور المرتبط بالجنس،لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظات جنوب الأردن

إعداد

ابتسام عبد الرزاق أبو العز

جامعة مؤتة

١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الممارسات الوالدية وعلاقتها بنمط التوجه نحو تمثّل الدور المرتبط بالجنس لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الأردن

اعـداد

إبتسام عبدالرزاق أبو العز

بكالوريس تربية ١٩٧٩

دبلوم تربية ١٩٨٩

لجنة الإشراف :

١- د. تيسير النهار .... مشرفاً

٢- د. منذر الضامن .... عضواً

٣- د. موسى النبهان .... عضواً

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس في قسم علم النفس بكلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة

جامعة مؤتة / الجناح المدني

١٩٩٣

المتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

شــكر وتقدير

في البداية أتقدم بجزيل الشكر وجميل العرفان إلى استاذي القدير الدكتور تيسير النهار لما أحاطني به من عناية وتوجيه خلال اعدادي لهذا البحث والذي استطعت بتوجيهاته أن أخرجه بهذه الصورة فقد تبنى ما كان يجول في خاطري، حيث كانت مجرد فكرة كامنة في مخيلتي إلى أن أصبحت حقيقة أتلمسها في هذا البحث، فقد أسبغ عليّ من سعة معرفته وعمق فهمه وملاحظاته القيمة ما ترك أثره الواضح في عملي، لذا فإنني عاجزة عن شكري وامتناني ولم أجد الكلمات التي تعبر عن التقدير والعرفان اللذين أشعر بهما . كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من الدكتور منذر الضامن والدكتور موسى النبهان عضوي لجنة الاشراف والدكتور راتب السعود والدكتور رافع الزغول عضوي لجنة المناقشة لما أبدياه من ملاحظات وتوجيهات قيمةٌ أثناء اعداد هذه الرسالة بكافة مراحلها وأثناء مناقشتها، فلهم مني جزيل الشكر والعرفان . كما أتقدم بالشكر لكل من أسهم في إخراج هذه الدراسة من المرشدين والهيئات التدريسية والطلبة الذين كان لهم دورٌ أساسيٌ أثناء عملية جمع بيانات هذه الدراسة .

الإهـــداء

إلى زوجي الذي كان وما زال اليد التي تأخذ بيدي

إلى أبنائي غدير ووسيم وبترا الذين أخذت من وقتهم الكثير

إلى الأصل أمي وأبي

فلهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

ملخص الدراسة

الممارسات الوالدية وعلاقتها بنمط التوجه نحو تمثّل الدور المرتبط بالجنس لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الأردن

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الممارسات الوالدية والدور المرتبط بالجنس. وبصورة أكثر تحديداً، فقد سعت الدراسة إلى استقصاء الفروق في الممارسات الوالدية لكل من الأب والأم كما يدركها الأبناء/ البنات. من مستويات الهوية المرتبطة بالجنس المختلفة (الإنسانيون، الذكوريون، الإنثويون، غير المميزين). وبالإضافة لذلك، فقد اهتمت الدراسة بمدى اختلاف تقديرات الطلاب/الطالبات لممارسات والديهم حسب جنس الوالد/ الوالدة .

تألف مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات الكرك والطفيلة ومعان. أما عينة الدراسة فقد تكونت من ٣١٠ طالباً وطالبة (١٥٩ ذكور و١٥١إناث) من طلبة الصف الثاني الثانوي من الفرعين العلمي والأدبي. وقد تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية عنقودية بأن أخذت شعبة من كل مدرسة من المدارس التي غطتها عينة الدراسة .

استخدمت الدراسة أداتين هما مقياس الصورة المعربة المختصرة لمقياس شيفر لقياس الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء/ البنات والصورة المعربة المختصرة لمقياس بيم لقياس نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس . وقد قامت الباحثة بتطبيق أداتي الدراسة على أفراد العينة في صفوفهم العادية وبطريقة جمعية خلال النصف الثاني من شهر تشرين ثاني ١٩٩٢ .

أشارت نتائج التحليل العاملي لمقياس ممارسات الأم باستخدام اسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal Components مع التدوير المتعامد Varimax Rotation لكل من درجات الأم ودرجات الأب على الإبعاد الثمانية عشر

للمقياس إلى أن هناك ثلاثة عوامل تفسر ٦٢٪ من التباين في ممارسات الأم و٦٥٪ من التباين في ممارسات الأب . وعند التدقيق في مضمون الأبعاد المنتمية لكل عامل من هذه العوامل في مقياس ممارسات الأم تبين أن العامل الأول يقيس ممارسات التقبل- الرفض، والعامل الثاني يقيس ممارسات التحكم في حين أن العامل الثالث يقيس ممارسات التسيب. وقد ظهر أيضاً أن هذه العوامل هي نفسها في مقياس ممارسات الأب مع اختلاف في ترتيب ظهور هذه العوامل في المقياسين. فقد استأثر عامل التقبل- الرفض في ممارسات الأم بأكبر نسبة من التباين المفسّر قياساً بالعاملين الآخرين في حين استأثر عامل التحكم بأكبر نسبة من التباين المفسّر في ممارسات الأب قياساً بالعاملين الآخرين .

دلت نتائج تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات للعلامات على عوامل ممارسات الأم (تقبل- رفض، تحكم، تسيّب) حسب الجنس (طلاب / طالبات) ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس (انساني، ذكوري، انثوي، غير مميز) إلى أن أثر الدور المرتبط بالجنس لم يصل إلى مستوى الدلالة الاحصائية في حين أن متغير الجنس فقط كان دالاً احصائياً. وعند استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس تبين أن هذا الأثر كان دالاً على عاملي التحكم والتسيب فقط وبواقع يشير إلى أن ممارسات الأم كما عبرت عنها الطالبات تغلب عليها سمات التحكم المتمثل بتكوين الإحساس بالضمير والتحكم العدائي وقطع العلاقات بصورة أكبر مقارنة مع تقديرات الطلبة الذكور لممارسات الأم في هذا الجانب، كما عبرّت الطالبات عن أن امهاتهن يلجأن إلى الضبط من خلال التقيد بالتعليمات والقواعد والاخلاقيات بصورة أكبر مقارنة مع تقديرات الطلبة الذكور لممارسات أمهاتهم في هذا الجانب .

أما فيما يتعلق بالممارسات الوالدية للأب حسب جنس الابن/الابنة ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس، فقد كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات إلى أن كلاً من أثر الجنس ونمط التوجه كانا دالين احصائياً في حين لم يصل التفاعل القائم بين الجنس ونمط التوجه إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

وقد كشف تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ونمط التوجه إلى أن اختلاف

تقديرات ممارسات الأب انحصرت فقط في عامل التحكم حيث عبرّت الطالبات عن أن أباءهن يمارسون تحكماً نفسياً عليهن أكثر من تقدير الأبناء الذكور لدرجة تحكم آبائهم بهم، أما من حيث أثر نمط التوجه ، فقد كشف تحليل التباين إلى أن الفروق في ممارسات الأب انحصرت في عامل التقبل- الرفض حيث عبرّ الطلبة الإنسانيون والذكوريون بغض النظر عن الجنس عن أن ممارسات آبائهم تتسم بالتقبل والانغماس الإيجابي في حياتهم وتقبلهم كأفراد أكثر من الطلبة غير المميزين .

أما فيما يتعلق بمدى اختلاف تقديرات الطلاب الذكور لممارسات والديهم حسب جنس الوالد/ الوالدة، فقد تبين باستخدام اختبار ت للعينات غير المستقلة إلى أن آباءهم يمارسون عليهم ممارسات التحكم والإجبار وبثّ القلق أكثر من أمهاتهم في حين لم يختلف الوالدان في درجة التقبل- الرفض أو التسيب كما عبرّ عن ذلك الأبناء الذكور . وأخيراً فقد كشف اختبار ت للعينات غير المستقلة على ممارسات الأب والأم كما أدركتها الطالبات إلى أن هذه الممارسات اختلفت في درجة التحكم والتسيب فقط في حين أن ممارسة التقبل - الرفض لم تختلف عند الوالدين كما أدركتها الطالبات. فقد عبرّت الطالبات عن ممارسات للأم يغلب عليها التحكم والإجبار والتحكم بالضمير أكثر مما عبرّن عن ممارسات للأب في هذا الجانب، كما عبرّت الطالبات عن ممارسات للأب يغلب عليها عدم الإجبار والتساهل والتسيب أكثر من تقديراتهن لممارسات الأم في هذا الجانب .

وبصورة عامة فإن النتائج أشارت إلى أن الممارسات الوالدية تختلف باختلاف جنس الابن/ الابنة كما تختلف باختلاف جنس الوالد / الوالدة. أما فيما يتعلق بعلاقة الممارسات الوالدية ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس فقد كشفت النتائج عن أن درجة تذويت الفرد لصفات جنسه أو بعض صفات جنس غيره إنما تسهم بها بصورة أساسية عوامل أخرى لا ترتبط مباشرة بالممارسات الوالدية على أنه ظهر أن تذويت صفات الذكورة عند الإناث على الأقل تتعزز بمدى تقبل الأب لذلك وليس الأم، فلكي تكون البنت إنسانية في توجهها لا بد أن يتوفر لها أب يقبل منها ذلك .

ABSTRACT

Perceived parental practices in relation to sex-role orientation of twelevth grade students in Southern Jordan.

The primary purpose of this study was to investigate the differences in parental practices of students of different sex-role orientations (androgynous, masculine, feminine, and undifferentiated). Furthermore, the current study was also interested in variation of parental practices of both parents according to the geneder of the subject.

The sample was comprised of 310 tweleveth grade students (159 males and 151 females) in the governorates of Karak, Tafileh, and Maan.

Two instrument were utilized in this study. First, the Arabic Version of Perceived Parental Practices developed by schafer was used to assess parental practices as perceived by their children. Second, the Arabic Version of the Bem Sex-Role Inventory was used to assess sex-role orientation. These two instruments were administered on the subjects of the sample in regular classes by a group testing procedure during the second half of November, 1992.

Results of the principal components with varimax rotation revealed that both forms of parental practices' (Mother's form and Father's form) measure have identical structure with only one difference in terms of the order of the factors emerged:

Acceptance-Rejection, control, and lax discipline which together accounted for 62% and 65 % of the variance on the Mother's practices form and the Father's practices form, respectively.

In terms of parental practices and sex-role orientation, results of the two-way multivariate analysis of variance (sex, sex-role orientation) using computed factor scores for each factor (Acceptance -Rejection, Control, Lax discipline) revealed no significant difference in perceived mother practices between students of different sex-role orientations. However, female students, expressed that their mothers tend to use direct and indirect means of control: i. e., through guilt, hostility, instilling persistent anxiety, making rules or neglect to enforce any existing regulations more often than do male students perceive their mothers. Both sexes, however, do not differ, in the degree of perceived acceptance-rejection by their mothers.

As for perceived father's practices, results of the 2x4 Manova revealed that both the main effects of sex and sex-role were statistically significant (P<.05). Interaction effect of sex-role, however, was not statistically significant. Further univariate analysis indicated that male and female students differ only in the degree of perceived father's control where female students reported higher degrees of psychological control exerted on their behaviour by their Fathers. In terms of sex-role orientation, results of the univariate analysis revealed differences between students of different sex-role orientation on the degree of perceived acceptance-rejection by their fathers. Androgynous and masculine-

typed students,regardless of sex, as compared to undifferentiated students reported higher levels of father's acceptance, positive involvement, and acceptance of individuation.

Finally, t-test for dependent samples indicated that male students reported higher levels of psychological control by their fathers than by mothers. Parents, however, did not differ in the acceptance or lax control as perceived by their sons. Female students, on the other hand, reported that their mothers tend to use control (directly and indirectly) more often than their father. Parents did not differ, however, in their acceptance as perceived by their daughters.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

مقدمــــة

يتفق كثير من علماء النفس على ان ما يتعرض له الطفل في حياته المبكرة من تفاعلات وخبرات تلعب دوراً اساسياً في نمو شخصيته. وتدل الدراسات التتبعية لتطور الشخصية على ان الانماط السلوكية التي يتعلمها الطفل في حياته المبكرة تبقى في الغالب دون تغيّر كبير في حياته اللاحقة (هرمزوابراهيم، ١٩٨٨). وقد اكد فرويد على أهميــة السنوات الخمس الأولى في حيـاة الفرد، وتطور شخصيته، كما أكد على أن فهم شخصية الانسان البالغ لابّد أن يتم من خلال دراسة خبراته في السنوات الخمس الأولى (بشير ومخلوف وجمعة، ١٩٨٢)، وما يهيأ له من فرص، وما يتلقاه من رعاية، وما يخبره من ممارسات خاصة في تعامل والدته معه (العيسوي، ١٩٨٥).

ان سمات الشخصية للافراد واختلافهم فيها ينظر إليها كثيرٌ من علماء النفس على أنها نتاج تفاعل استعدادات الفرد الوراثية مع ما يتعرض له من خبرات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (هانت وهيلين، ١٩٨٨). ويجمع علماء النفس على ان الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل في سنوات حياته الأولى تعدّ من أهم المؤثرات التي تؤثر في النمو الاجتماعي والانفعالي واللغوي وغيرها من مظاهر النمو الأخرى (الرشدان، ١٩٨٥).

وقد جاءت نتائج البحوث الانثروبولوجية لتؤكد بأن كثيراً من السلوكات الانسانية، والتي كانت تعد سلوكات غريزية، إنما هي سلوكات مكتسبة تعزى للبيئة والحياة الاجتماعية والاسرية التي يترعرع الفرد في كنفها (هرمز وابراهيم، ١٩٨٨). فالأسرة تؤثر على شخصية الابناء بأشكال مختلفة تبعاً لانماط المعاملة السائدة فيها، فقد يكون النمط السائد سيطرة الاب، والعقاب المستمر، أو الاستهانة بالطفل أو اللامبالاة أو عدم القبول له، وقد يكون النمط السائد الحب والتفاهم والاعتدال.

ومن خلال الاسرة يتعلم الطفل الحكم على ذاته وتقديرها من خلال احكام الآخرين على سلوكه إما بتعزيز هذا السلوك أو معاقبته، مما يؤدي بالتالي إلى تنمية مشاعر الثقة بالنفس إذا ما تعزز السلوك، أو فقدان الثقة بالنفس والشعور بعدم المواءمة إذا كان العقاب نتيجة سلوكه. وكنتيجة مباشرة لخبرات التعزيز والعقاب فإن الطفل يبدأ بتوجيه سلوكه بالطريقة التي يتوقع منه الآخرون أن يسلكها (عبدالفتاح، ١٩٨٤).

وقد أكد روتر Rotter (كما ورد في الخارزة، ١٩٨٧) في نظرية التعلم الاجتماعي على ان تفاعل الفرد مع عناصر بيئته له أهمية كبيرة باعتبار أن سلوك الفرد نتاج التعلم. ولذا فإن من الضروري جداً الاهتمام بالخبرات الحياتية التي يمر بها الشخص ، كما أكد على أهمية التعزيز وادراك العلاقة بينه وبين السلوك، وأن هذا الادراك هو نتاج تراكمي للخبرات التي يعيشها الفرد في بيئته. فالتاريخ التعزيزي للافراد يحدد ميلهم للربط بين سلوكاتهم وما يتبعها من تعزيز، فادراك الفرد للعلاقة السببية بين سلوكه وما حصل عليه من تعزيز يساعده على تعميم هذه العلاقة في مواقف أخرى (اخرس، ١٩٩١).

إن من أهم حاجات الطفل الأساسية والتي تعمل على تكوين الفرد تكويناً اجتماعياً سوياً ليكون مواطناً صالحاً يساهم بإيجابية في المجتمع، هي حاجته للتنشئة الاجتماعية السليمة. وقد عرّف العديد من علماء الاجتماع وعلماء النفس التنشئة الاجتماعية بانها "العملية التي تحدث تلقائياً خلال سياق التفاعل مع الاشخاص وتمثل الوظيفة والهدف الرئيسي لها في مساعدة الأفراد على النمو بالشكل الذي يجعل سلوكه مقبولاً في المجتمع وأكثر فاعلية في المحافظة على الذات كعضو في الأسرة والمجتمع" (بشير وآخرون، ١٩٨٢). كما يعرفها آخرون على أنها عملية تعلم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها (زهران، ١٩٧٧، ص٢١٣). وعلى الرغم من أن التنشئة الاجتماعية اعطيت تعريفات متعددة في الأدبيات النفسية والتربوية، إلا أن هذه

التعريفات جميعها تتفق على أن التنشئة الاجتماعية هي وسيلة المجتمع الأساسية في اكساب أفراده الأنماط والقيم السلوكية المطلوبة. كما أنها العملية التي بواسطتها يكتسب الأفراد أدوارهم الاجتماعية والمهنية كأطفال وكراشدين، وانها العملية التي تمثّل مجموع الخبرات التي يمر بها الفرد. وبالتالي فإنها بيئة تعلمية- تعليمية يتعلم من خلالها الأفراد السلوك السوي وغير السوي، كما أنها تعكس المناخ الأسري السائد، وتحدد أنماط التفاعل، وطبيعة الخطاب اللغوي الموجه للأطفال والقيم والاتجاهات والأدوار المتوقعة. وأخيراً، فإنها العملية التي يتم من خلالها نقل عادات وتقاليد وقيم المجتمع وتحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يسعى للتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه.

انماط الممارسات الوالدية

بينت الدراسات على وجود أنماط مختلفة للممارسات الوالدية يمكن وضعها في ثلاثة أطر هي:

١- المتسلط :

ويتمثل في فرض الوالدين لرأيهما على الطفل دون الاهتمام برعايته وميوله. وأهم ما يميز هذا النمط القسوة والشدة وعدم التقبل والرفض (قناوي، ١٩٨٣) اضافة إلى تحقير الطفل، واستخدام العقاب البدني والتهديد كأساليب أساسية في عملية التنشئة (العيسوي، ١٩٨٥ ، وقناوي، ١٩٨٣) والحّد من مشاعر الاستقلالية بالسيطرة الممزوجة بالعقاب (Williams, 1987).

إن شعور الطفل بالنبذ والرفض من والديه يهدد مشاعر الأمن لديه ويشعره بالعجز والاحباط (دسوقي، ١٩٧٩)، ويحد من تحقيق الطفل لذاته وغالباً ما ينتج هذا النمط من التنشئة الاجتماعية شخصية خائفة من السلطة، خجولة، حساسة، غير واثقة من نفسها، وتشعر بعدم الكفاءة (قناوي، ١٩٨٣). ويؤدي الرفض غالباً إلى الجنوح وتدني احترام الذات، (هانت وهيلين، ١٩٨٨) وسطحية المشاعر (رويحه، ١٩٧٤) والانانية وعدم الاهتمام بمشاعر الأخرين (هرمز وابراهيم، ١٩٨٨) والشعور بالعزلة الاجتماعية وزيادة في حدّة المشكلات الشخصية (الراعي،١٩٩٠).

٢- الديمقراطي :

وهو النمط الذي يتعامل فيه الوالدان مع الطفل بالتسامح والتقبل لافكاره وطموحاته (دسوقي، ١٩٧٩)، والعقلانية في مناقشته والاجابة عن تساؤلاته، حيث يدرك الطفل أسباب السلوك ونتائجه (هرمز وابراهيم، ١٩٨٠). كما تشيع في هذه النمط مشاعر الحب والحنان والتسامح والبعد عن القرارات التعسفية (كونجر، ١٩٨٥).

ويمتاز هذا الاطار باتباع الوالدين منهجاً معتدلاً ونظاماً ثابتاً قائم على المودة والدفء والتأديب بالتفسير والاقناع والعطف (العيسوي، ١٩٨٥)، ومساعدة الطفل في حل المشاكل تشجيعاً له الاستقلالية وتوفير الفرص المعقولة للنمو (Zunker, 1986).

إن هذا الطفل المتقبل من والديه بشكل عام يكون شخصاً اجتماعياً متعاوناً، مستقراً عاطفياً، يعتز بنفسه، ويعرف قدراته وامكاناته بشكل واقعي (العارضة، ١٩٨٩)، ويشعر بالطمانينة والثقة (رويحة، ١٩٧٤)، وقادر على اظهار وممارسة كثير من أوجه السلوك المرغوب فيه كالتكيف والمرونة واحترام الذات، والكفاءة والضبط الذاتي (العيسوي، ١٩٨٥). ان اعتماد الاسلوب الديمقراطي من قبل الاسرة والمدرسة يساعد على تبديد مشاعر القلق (دسوقي، ١٩٧٩)، وينمي الاحساس بالمسؤولية (العيسوي، ١٩٨٥). وقد وجد كل من Macoby and wilson (1957) ان من العوامل الرئيسية لنمو قدرة الطفل على ضبط النفس تلك العلاقة الحميمة التي تربطه بوالديه، واستخدام أساليب نظام التأثير (مساعدة الطفل على تحمل مسؤولية سلوكه من خلال وصف نتائج السلوك). كماوجد Grusec (كما ورد في العيسوي، ١٩٨٥) ان المكافأة من قبل الكبار تعزز استعداد الطفل لنقد نفسه (أكثر مما يلوم الآخرين) مقارنة مع الآباء الذين لا يكافئون أطفالهم سواء أكانت المكافأة بالثواب أو بالعقاب.

٣- المتساهل أو المتسيب :

ويتمثل هذا النمط في التدليل الزائد والاذعان لمطالب الطفل مهما بدت

هذه المطالب غريبة وشاذة (العيسوي، ١٩٨٥)، وكذلك في الاهمال وترك الطفل دون رعاية أو تشجيع لما هو مرغوب أو العقاب على ما هو خاطيء، فيظهر الآباء عدم المبالاة في اشباع حاجات الطفل الضرورية (حسين، ١٩٨٩). والآباء المتساهلون يعتقدون بأن الطفل يجب ان يكون حراً من كافة القيود (William, 1987) مما يؤدي بالطفل لأن يكون شخصاً لا يتحمل المسؤولية ولا يتحمل مواقف الفشل والاحباط، ويتميز أيضاً بالأنانية (العيسوي، ١٩٨٥)، (Bem, 1979). كما يولد هذا النمط العدوانية والرغبة في الانتقام في نفس الطفل والحساسية الزائدة وضعف الانتماء للاسرة (حسين، ١٩٨٩)، وأخيراً فإن التساهل يفقد أي ممارسة تربوية لاثرها ويعطي نتائج عكسية (بشير وآخرون، ١٩٨٢).

لقد دلّ العديد من الدراسات على أهمية دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل يتضاءل أمامه أثر أي منظمة اجتماعية أخرى في تشكيل شخصية الطفل وخاصة في حياته المبكرة. فهي السلطة التي يخضع لها الطفل دون غيرها في وقت يسهل التاثير عليه وتشكيله (الرشدان، ١٩٨٥)، وهي أول من يتلقى الطفل ويعنى به، وتنقل له الارث الاجتماعي والثقافي (بشير وآخرون، ١٩٨٢) في وقت يكون فيه عاجزاً عن اشباع حاجاته البيولوجية اللازمة لبقائه، فتتكفله الأسرة بالرعاية والاهتمام وتغرس فيه أهمية دورها وأهمية الالتزام بالمعايير والقيم الاجتماعية (هرمز وابراهيم، ١٩٨٨، وحسين، ١٩٨٩). فهي أول جماعة، بل أول خلية، يتكون منها البنيان الاجتماعي، ومن خلالها تتحدد تصرفات أفرادها، وتتشكل حياتهم وتُملي عليهم خصائصها وطبيعتها، ويبدأ فيها الطفل بتكوين ذاته والتعرف عليها (مرعي والرشيدي، ١٩٨٢) وكل ما يتعلق به من قيم وأخلاق وعادات تلازمه في حياته مستقبلاً (الهاشمي، ١٩٧٢). وتعد الأسرة الصغيرة المجموعة المرجعية الأولى للطفل (Edwinp, 1981). وكلما تقدم الطفل في العمر يرى العالم من خلال اسرته، فهو يتقبل ما تقبله ويرفض ما ترفضه، ويقبل ما تقدم اليه على أنه حقيقة لا تحتمل النقاش (الهاشمي، ١٩٧٢). فالاسرة ومعاملة الوالدين تلعبان دوراً أساسياً في تكوين سمات الشخصية السوية أو المضطربة (الرفاعي، ١٩٨٧). ففي الاسرة

يمارس الطفل أولى علاقاته الانسانية، ومنها يستقي ما يرى من ثقافة ومن قيم وعادات واتجاهات اجتماعية، وهي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل بتكوين مفهوم الذات (الانا) ومفهوم الذات الاجتماعية (النحن)، وعن طريق التقليد والتلقين والتوحد يكتسب الطفل الصفات الاجتماعية للجماعة التي يتواجد فيها (مرعي والرشيدي، ١٩٨٢).

وقد اشارت الدراسات على ان هناك علاقة ايجابية بين المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدى الأبناء. فالمبالغة في التدخل في شؤون الأبناء يؤدي إلى تشكيل افراد ضعفاء مترددين أو أفراد متمردين أو افراد يجمعون بين هذين الاتجاهين، كما ان المبالغة في الاهمال تؤدي أيضاً إلى شعور الطفل بضآلته ويكون مخلوقاً ضعيفاً، مما لا يساعده على تكوين شعور من الثقة بنفسه (العيسوي، ١٩٨٥).

ان اعتماد الطفل على والديه يجعله حساساً تجاه العلاقة العاطفية بينه وبينهم، وقد لا يعي الوالدان ذلك ولا يقدران أن أي تهديد لهذه العلاقة هو بمثابة هدم لكيان الطفل. ومما يهدد هذه العلاقة العقاب الشديد أو التوبيخ أو التهديد بانزال العقاب بمختلف اشكاله، والتي بدورها تثير القلق عند الطفل وتعيق تنمية شعوره بالاستقلالية والمبادأة (Erikson, 1963). وتنعكس الروابط والعلاقات بين الابوين على شخصيات ابنائهم. فالبيوت التي تتسم بالود والتفاهم والمحبة تنشيء الأسوياء من الراشدين، والاسر المفككة تنتج افراداً مضطربين، ناقمين وجانحين. وكما اشار دور كهايم (هرمز وابراهيم، ١٩٨٨، ص٧٢٦) فانه كلما ضعفت الروابط بين المراهق واسرته زادت نسبة الانتحار، كما ان العلاقات غير الجيدة هذه تؤثر على الصحة النفسية للابناء فيبدو عليهم القلق والتوتر وعدم الشعور بالامن، كما ان الاهمال وعدم الرعاية يترك كذلك اثاره السلبية كعدم الشعور بالامن والخضوع والتمرد وسوء التوافق.

اهمية الدراسة

على الرغم من الاختلافات في وجهات النظر بين مدارس علم النفس المختلفة في النظر إلى الطبيعة الانسانية ومحددات السلوك، إلا انها جميعاً تتفق على

أهمية دور الاسرة في حياة الفرد وخاصة في الطفولة المبكرة باعتبارها الفترة التكوينية للفرد، وان الاسرة هي الجماعة المرجعية الأولى صاحبة الأثر البالغ في تنشئة الفرد اجتماعياً فمن خلال ما يتعرض له من ممارسات والديه، وما يحيط بالاسرة من ظروف، ومدى قيامها بمسؤلياتها في تحقيق حاجاته، ومطالبه، يتحدد مستوى توافقه الاسري وتوافقه الشخصي مستقبلاً. فأشكال التنشئة الاسرية المختلفة تعطي نتاجات شخصية مختلفة، لذا فانه من الاهمية بمكان دراسة أشكال وأساليب التنشئة والرعاية الوالدية المختلفة وما تقود إليه هذه الاساليب من أنماط سلوكية.

فقد اشارت دراسات عديدة إلى ان بعد التقبل في الممارسات الوالدية يرتبط ايجابياً بتقبل الذات، والسعادة، والنضج الانفعالي للابناء، وبالمقابل فان الممارسات الوالدية التي يغلب عليها طابع النبذ والتسلط تسبب مشاعر من عدم الثقة والقلق والعدوانية والدونية لدى الاطفال (Erikson, 1963). كما بينت دراسات أخرى ان الممارسات الوالدية التي تمتاز بالتسيب والاهمال والحماية الزائدة ترتبط بإحساس الأبناء بعدم المسؤولية والعدوانية (الرفاعي، ١٩٨٧).

ولا يقتصر أثر اشكال الممارسات الوالدية على مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي، فقد اشارت دراسات عديدة إلى تأثيرها على النمو المعرفي للاطفال (chu, 1975) واللغوي (Wu,1978) والابداع (Cheng,1974) وسمات الشخصية (حداد، ١٩٩٠).

وبشكل عام، فقد اشارت هذه الدراسات إلى ان الممارسات الوالدية التي تتميز بالتقبل والود تسهم ايجابياً في نمو شخصية الفرد ككل، في حين ان تلك الممارسات التي يطغى عليها النبذ والاهمال تعيق نمو شخصية الطفل وتكيفه. وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت علاقة الممارسات الوالدية بمظاهر النمو المختلفة عالمياً وعربياً إلا ان تلك الدراسات التي تناولت علاقة هذه الممارسات ببعض المتغيرات النفسية الأخرى كنمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس قليلة جداً. وعلى حدّ علم الباحثة، فانه لا توجد دراسة عربية واحدة تناولت علاقة

الممارسات الوالدية بنمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس، مما يبرر القيام بهذه الدراسة لكشف طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين الهامين خاصة في مجتمعنا. ونظراً لارتباط الادوار المرتبطة بالجنس بكثير من المتغيرات النفسية (النهار وعبابنة، ١٩٨٩) واهميتها في تحديد الادوار الاجتماعية والمهنية للافراد، فان الكشف عن اشكال الممارسات الوالدية التي ترتبط بالادوار المرتبطة بالجنس تعد مسالة حيوية وضرورية باعتبارها مدخلاً مناسباً لفهم السلوك خاصة للمرشدين والمعالجين النفسيين والمشتغلين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الاجابة عن الاسئلة التالية:

١. هل تختلف الممارسات الوالدية للام (التقبل، التحكم، التسيب) باختلاف الجنس ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس لدى الابناء؟

٢. هل تختلف الممارسات الوالدية للأب (التقبل، التحكم، التسيب) باختلاف الجنس ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس لدى الابناء؟

٣. هل تختلف تقديرات الطلبة الذكور لممارسات والديهم (التقبل، التحكم، التسيب) حسب جنس الوالد؟

٤. هل تختلف تقديرات الطالبات لممارسات والديهن (التقبل، التحكم، التسيب) حسب جنس الوالد؟

فرضيات الدراسة

لقد صيغت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ابعاد الممارسات الوالدية للأم تعزى لاختلاف جنس الابن/ الابنة ونمط توجهه/ توجهها نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس على مستوى دلالة $\alpha = .05$.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد الممارسات الوالدية

للاب تعزى لاختلاف جنس الابن/ الابنة ونمط توجهه/ توجهها نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس على مستوى دلالة 05. = α .

٣. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات الطلبة الذكور لابعاد الممارسات الوالدية تعزى لاختلاف جنس الوالد على مستوى دلالة 05. = α .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات الطلبة الاناث لابعاد الممارسات الوالدية تعزى لاختلاف جنس الوالد على مستوى دلالة 05. = α .

التعريفات الإجرائية :

تردفي هذه الدراسة جملة من المتغيرات ، فيما يلي تعريفاتها الإجرائية:

١. الممارسات الوالدية :وتشير إلى ممارسات الأب والأم في تنشئتهما لأطفالهما والوسائل المستخدمة من قبلهما في إكساب الأطفال القيم والأدوار والاتجاهات. وقد قيست الممارسات الوالدية كما يدركها الأبناء والبنات باستخدام الصورة المعربة لمقياس شيفر . وتدور هذه الممارسات حول مدى التقبل والرفض والتحكم والتسيب . ٤٤٦٨٨٧

٢. الدور المرتبط بالجنس : هو خليط من السلوكات والمواقف والسمات الشخصية الملائمة لجنس الفرد وينظر إليها على أنها خطوط عريضة توجه السلوك. وقد تم تحديد أشكال الدور المرتبط بالجنس باستخدام الصورة المعربة المختصرة لمقياس بيم (Bem) حيث استخدم وسيط قائمة الذكور (٤٧) ووسيط قائمة الأنوثة (٥١) كمعيار لتصنيف أفراد العينة إلى أشكال الدور المرتبط بالجنس وهي :

أ- النمط الإنساني : هم الأفراد الذين كانت علاماتهم على قائمة الذكورة أعلى من وسيطها وبنفس الوقت فإن علاماتهم على قائمة الأنوثة أعلى من وسيطها .

ب- النمط الذكوري : هم الأفراد الذين كانت علاماتهم على قائمة الذكورة أعلى من وسيطها وبنفس الوقت فإن علاماتهم على قائمة الأنوثة أقل من وسيطها.

جـ- النمط الأنثوي : هم الأفراد الذين كانت علاماتهم على قائمة الذكورة أقل من وسيطها وبنفس الوقت فإن علاماتهم على قائمة الأنوثة أعلى من وسيطها.

د- النمط غير المميز : هم الأفراد الذين كانت علاماتهم على قائمة الأنوثة أقل من

وسيطها وبنفس الوقت فإن علاماتهم على قائمة الأنوثة أقل من وسيطها.

محددات الدراسة :

وضعت اجراءات الدراسة ومنهجيتها بعض المحددات على نتائجها وهذه المحددات هي:

١. اقتصرت الدراسة على ثلاث محافظات هي محافظات الكرك والطفيلة ومعان، وبذلك فإن نتائج الدراسة قابلة للتعميم على هذه المحافظات الثلاث أو المجتمعات الأخرى المشابهة.

٢. اقتصرت الدراسة على الصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي وبالتالي فان نتائج هذه الدراسة صالحة للتعميم بشكل أساسي على أفراد المرحلة العمرية التي ينتمي إليها أفراد عينة الدراسة .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمــة

تختلف الممارسات الوالدية من مجتمع لآخر ومن طبقة اجتماعية لأخرى في نفس المجتمع. وتترك هذه الممارسات آثاراً مختلفة على الطفل. فموقف الفرد من الأسرة وخاصة موقفه من والديه له أهمية بالغة وتأثير واضح على سلوكه، فالأسرة النابذة للفرد تدفعه إلى التمرد عليها، وإلى سلوكات غير اجتماعية كالتطرف والسرقة والكذب والقسوة (هرمز وابراهيم، ١٩٨٨)

وقد اكدت دراسات عديدة (Bardwick, and Douvan, 1971) على أن التوقعات الاجتماعية ومتطلبات عملية التنشئة الاجتماعية وديناميات تمثل الدور المرتبط بالجنس تختلف باختلاف الجنسين، وكنتيجة لاختلاف التوقعات وانماط الرعاية الوالدية فإن انماط الشخصية ستختلف بين الجنسين.

وقد اكدت النظريات النفسية على أن نمو وتطور الهوية النفسية تختلف ما بين الذكور والاناث نتيجة المعايير والقيم التي تحكم المجتمع، وما هو مقبول للاناث والذكور. وكذلك فان الجو الاسري ونمط التعامل بين الافراد وداخل الاسرة لها اثرها الواضح في تكوين الهوية النفسية والتي تبدأ بعملية الثقة أو عدم الثقة بمن حوله (Papini,sebby and clark, 1989). وقد كان من نتائج دراسة بابيني وسيبي وكلارك أن العلاقة الأسرية الجيدة مع المراهق تؤثر على تكوين الهوية النفسية عنده، كما تختلف الطرق المستخدمة في تدريب الأولاد على السلوك المناسب لجنسهم إلى حد ما عن الطرق المستخدمة في تدريب البنات، وأن الطبقات الاجتماعية المختلفة لها وجهات نظر متباينة نحو ما يعتبر سلوكاً مقبولاً للذكور أو للاناث. وبذلك فان جنس الطفل وخلفيته الاجتماعية وطبقته تؤثر في مدى اكتسابه لانماط السلوك التي تناسبه ذكراً كان أم انثى (هرمز وابراهيم، ١٩٨٨). فالآباء يشجعون الطفل الذكر على الاستقلالية والعدوانية والتصرف بالمثل اذا ما أعتدي

عليه، في حين لا يشجعون هذا السلوك لدى الاناث، كما انهم يرفضون سلوك البكاء لدى الذكور بينما يعتبر البكاء سلوكاً عادياً بالنسبة للاناث (اسماعيل، ١٩٨٦).
وتشير معظم الدراسات إلى أن الأولاد أكثر عدوانية من الاناث في جميع الأعمار (Maccoby & Jacklin,1974)، وان هذه الفروق تعزى لاختلاف في أنماط التنشئة الأسرية والاجتماعية وادراك الأبناء لها. ففي دراسة تركي (١٩٧٤) على عينة تتكون من ٢١١ طالباً وطالبة بجامعة الكويت تراوحت اعمارهم بين ١٧-٢٧ سنة تبين عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في ادراكهم للتقبيل من الام والاب وأن كلا الجنسين يرون ان الاب والام يتقبلونهم. وبمقارنة ادراك الذكور والاناث للتحكم السيكولوجي من الوالدين اتضح أن الذكور يرون الاب والام يتحكمان فيهم سيكولوجياً أكثر مما تدرك الاناث، وأن الاناث ترى الام أكثر تحكماً من الاب.

أما فاندوفل (Vandewiele,1980) ومن خلال تطبيقه لاستبيان السلوك الوالدي على عينة من ٢٦٢ ذكراً و ٤٨٢ انثى في السنغال تراوحت أعمارهم بين ١٤-١٧سنة، فقد توصل إلى ان البنات يدركن أباءهن أكثر تقبلاً وعطفاً من الامهات، كما يدرك الأبناء من الجنس أن الآباء أكثر صداقة من الأمهات. وفي دراسة ابو ناهيه وموسى (١٩٨٨) والتي طبقت على عينة من ١٢٠ طالباً بالجامعة الاسلامية بقطاع غزة تراوحت أعمارهم بين ٢٠-٢٣ سنة باستخدم قائمة الممارسات الوالدية فقد توصلا إلى أن هناك اختلافاً في ادراك الذكور والاناث لأساليب المعاملة الوالدية. فقد عبّر الذكور عن أن آباءهم أكثر رفضاً لهم وتقييداً واكراهاً وتطفلاً وضبطاً من خلال الشعور بالذنب من الإناث في حين عبرت الاناث عن أن آباءهن أكثر تقبلاً وتساهلاً واندماجاً ايجابياً كما عبرن عن أن امهاتهن أكثر تقبلاً لهن وتقييداً واكراهاً وتقبلاً للفردية من الأبناء الذكور. وقد أكد Enrght (كما ورد عند هرمز وابراهيم، ١٩٨٨، ص ٧٤١) على ان التنشئة الاجتماعية للدور الجنسي تلعب دوراً في نمو الشخصية المستقلة في المراهقة، فالذكور يحصلون على الاستقلال الشخصي أكثرمن الاناث. كما أشارت الفخري وأخريات، ١٩٨٢ ، إلى أن الأمهات يوجهن تعليمات أكثر حدة إلى البنات للالتزام بالانظمة والدقة والطاعة .

وتؤكد الدراسات أن تطور شخصية الطفل يظهر عندما يتوفر لها والدان حنونان يوفران لها الأمن والرعاية ويسمحان لها باستكشاف محيطها ويشجعانها على الاستقلالية (Williams, 1987).

علاقة الممارسات الوالدية ببعض سمات الشخصية

تناول العديد من الباحثين موضوع التنشئة الاجتماعية بالبحث والدراسة وتعددت الجوانب التي تطرق لها الباحثون في دراسة موضوع التنشئة وأثرها على الشخصية بجوانبها المتعددة.

فقد أشارت دراسة بارون وجاندز Baron & Gandz (1972) والتي اجريت على عينة من ١٧٠ طالباً وطالبة من الصفين الرابع والخامس في مدينة ديترويت الأمريكية، فقد أشارت إلى أن الأطفال الذين تعرضوا لمزيد من التوجيه والإشراف المباشر من آبائهم ومعلميهم كانوا من ذوي الضبط الخارجي External Locus of control وكان تحصيلهم أقل من الاطفال الذين نشأوا في بيئة تتميز بالحرية والتجريب.

كما أشار عدد من السيكولوجين الصينين (Cheng, 1974, Yang, 1976 and Sue, 1975) في دراساتهم إلى أن الحب الأبوي ارتبط ايجابياً مع الاعتقاد الداخلي بالضبط عند الاطفال، كما بينت هذه الدراسات أن النزعة غير المحببة في الممارسات الوالدية مثل الرفض والعقاب المباشر ارتبط مع معتقد التحكم الخارجي.

وتوصل الضامن (١٩٨٤) إلى ان نسبة شيوع المشكلات عند المراهقين قد تعزى إلى أسباب منها ما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية في الاسرة وما يسود الجو العائلي من علاقات مبنية على النبذ والكره للطفل من قبل والديه أو اخوته.

وقد أظهرت دراسة روك Rock (المشار إليها في هرمز وابراهيم، ١٩٨٨) أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات طابع ديمقراطي في أساليب رعايتها مقارنة مع الأطفال في أسر متسلطة يكونون أكثر ثباتاً انفعالياً في علاقاتهم الاجتماعية، وأكثر مراعاة لمشاعر الآخرين، وأقل ميلاً للمشاحنات، وأكثر حساسية للمدح.

أما دراسة العارضة (١٩٨٩) فقد اظهرت أن اطفال المدارس في الأردن الذين ينتمون إلى أسر تتصف باللين والتسامح والمحبة في اسلوب تنشئتها لاطفالها كان مفهوم الذات لديهم أعلى من الاطفال الذين ينتمون إلى أسر تتصف بالشدة والقسوة والعقاب.

واكدت دراسة جبالي (١٩٨٩) على عينه من ٤٦٨ طالباً من الصف الثاني الاعدادي في مدينة اربد ان للديمقراطية في تعامل الأسرة الأثر الايجابي في تكوين مفهوم الذات الايجابي، حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٤٠ بين التنشئة الاجتماعية في جوّ من الديمقراطية ومفهوم الذات، وان أبناء الاسر الديمقراطية يتفوقون في مفهوم الذات على اقرانهم الذين تربوا في أجواء من التسلط والدكتاتورية.

كما وجد اركوف Arkoff (المشار إليه في الراعي، ١٩٩٠، ص٢١) أن أبناء الأسر التي يتصف الاباء فيها بالتسامح والتقبل غير المشروط كانوا أكثر اجتماعية وتوكيداً لذواتهم واستقلالية وابداعاً، وان الابناء لآباء متسلطين وناقدين يمتازون بالعزلة الاجتماعية والمشكلات الشخصية .

الممارسات الوالدية ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس

الدور هو السلوك الذي نتوقعه من الشخص (بشكل عام) في وضع معين أو حالة معينة. والادوار لا تملي على الشخص كل حركة سلوكية ولكنها عموماً خطوط عريضة توجه سلوكه، أو انها مبادىء يتوجب عليه اتباعها عندما يحتل مركزاً معيناً أو عند وجوده في ظرف معين (Ritzer, et al, 1979).

أما الدور المرتبط بالجنس فهو خليط من السلوكات والمواقف والسمات الشخصية الملائمة لجنس الفرد (Guy 1984, p.331)، وهي عملية يكتسب الطفل بواسطتها قيم ودوافع وفكرة مناسبة عن السلوك الخاص بالذكورة والانوثة في ثقافة معينة. وتتميز هذه العملية بأنها محاولات منظمة من اجل الوصول إلى معايير تناسب جنس الفرد (Hetherington & porke, 1979, p.566).

ويتفق كل من اسماعيل (١٩٨٦) وهرمز وابراهيم (١٩٨٨) على ان الدور

المرتبط بالجنس ما هو إلا «تنمية السمات السلوكية لدى الطفل والتي تتناسب مع جنسه، بمعنى ان يكتسب الطفل صفات الذكورة والطفلة صفات الانوثة» (هرمز وابراهيم، ١٩٨٨، ص٢٤٢، اسماعيل، ١٩٨٦، ص٢٨).

وقد عرّف كولبرغ دور الجنس على انه مفهوم معرفي عن كون الشخص رجلاً او انثى (Storms, 1979). أما مورفى فهو ينظر إلى الدور في سياق عملية التطبيع الاجتماعي، فالشخص المطبع اجتماعياً يمكنه اداء العديد من الادوار المحددة من المجتمع بناء على جنسه. فهناك دور للذكر وآخر للانثى (هول وليندزي، ١٩٧١). واعتماداً على طبيعة جنس الشخص (ذكراً أم انثى) فإن هناك انماطاً مختلفة من السلوك مما يتطلب من الشخص التوافق والتطابق مع الادوار المحددة لجنسه، (Tresemer & pleck, 1974). و بناء على ذلك فإن هناك مزايا شخصية يفترض الناس انها مرتبطة بجنس معين دون آخر، فالنساء مثلاً عاطفيات أكثر من الرجال، فقابلية البكاء في الاماكن العامة هي جزء من دور الجنس الأنثوي.

ويعتقد ان النساء أكثر سلبية من الرجال وأكثر اعتمادية وأقل عدوانية، وأنهن عموماً تابعات ولسن قائدات. وفي المقابل يعتقد أن الرجال قياديون وليسوا تابعين، واقل عاطفية، وعدوانيون اكثر، ومنطقيون (Ritzer, etal,1979). إن الهوية النفسية لدور الجنس (Sex- Role Identity) هي فرع من الهوية النفسية وتعني التوحد الشعوري واللاشعوري مع الاتجاهات والاهداف والاهتمامات والخصائص التي يقرها المجتمع للجنسين. فالشخص مثلاً عندما يتوحد مع معايير معترف بها اجتماعياً على أنها خاصة بالاناث (على سبيل المثال النعومة، المحبة، الرأفة) يعتبر هذا الشخص ميالاً إلى الهوية النفسية الانثوية، أما اذا تقمص صفات ذكورية كالعدوانية والاستقلالية فإنه يتصف بهوية نفسية ذكرية أو تغلب عليها الصفات الذكرية (Lloyed, 1985).

ويظهر التفريق بين الجنسين مبكراً ومنذ ولادة الطفل (Bem, 1979) وذلك باعلان المولود ذكر أم انثى، ثم اطلاق الاسم المناسب لجنسه ومن ثم تحديد لون الملابس التي تناسبه. فاللون الازرق للولد والوردي للبنت .

ويتعدى هذا التمييز في المعاملة حسب الجنس إلى اختيار الالعاب وتحديد الادوار التي سيقوم بها كلا الجنسين. فأول ما تكلف به البنات هو الاعمال المنزلية أما الاولاد فيكلفون بقضاء الحاجات من خارج المنزل (هرمز وابراهيم، ١٩٨٨). ولقد اوضح كل من Kagan & Moss (كما ورد في كونجر وآخرون، ١٩٨٥). ان السلوك الاتكالي يكون أكثر ملاحظة عند النساء من الرجال وذلك لان هذا السلوك يشجع ويدعم عند الاناث ويعاقب عند الذكور .

إن تزايد تمايز الدور الجنسي لا يحدث نتيجة النمو الجسمي كما انه لا يحدث فقط لمجرد ادراك الولد انه ولد أو البنت انها بنت وانما يحدده إيضاً عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ باطلاق كلمة ولد أو بنت وما يتبعه من ثواب وعقاب على السلوكات المختلفة وكذلك الملاحظة والتقليد للوالدين (اسماعيل، ١٩٨٦).

ويقول فرويد (وكما ورد في عبدالفتاح، ١٩٨٤ ص٢٣). «اننا لا نجد في أي كائن بشري لا بالمعنى السيكولوجي ولا بالمعنى البيولوجي رجولة خالصة أو انوثة خالصة، ففي كل فرد يظهر مزيج من الخصائص البيولوجية لجنسه الخاص مع قسمات بيولوجية من الجنس الآخر كما يتجلى ذلك بمزيج من الخصائص النفسية وذلك سواء استندت الخصائص النفسية إلى الخصائص البيولوجية أو استقلت عنها .

وقد أكد العديد من الباحثين في نمو الشخصية على ان تبني الخصائص الشخصية لاحد الجنسين فقط يعيق الفرد من الوصول إلى المراحل العليا لنمو الذات. فالتنشئة التقليدية لكلا الجنسين لا تنعكس سلباً فقط على شخصية الاناث بل وعلى الذكور أيضاً (حداد، ١٩٩٠).

وقد عارضت كونستانتوبل Constantinople (1973) وجهة النظر التقليدية في هذا الموضوع وأكدت على أن الذكورة والانوثة السيكولوجية لا تمثلان قطبين متضادين في الشخصية، وانما بعدين مستقلين وان وجود احداهما لا ينفي وجود الآخر .

وقد تبنت بيم Bem (1974) وجهة النظر هذه وكانت أول المنادين بها

«حيث افترضت بيم ان شروط الحياة المعاصرة تتطلب من الفرد (ذكراً كان أم انثى) ان يمزج في بنائه النفسي بعض صفات الجنس الآخر. وبالتالي قدمت نظرية افترضت.

"انه بغض النظر عن الجنس فان هناك ثلاثة أنماط للتوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس سمي النمط الأول بالانساني Androgyny وهم نظرياً اولئك الافراد الذين يجمعون في بنائهم النفسي أفضل صفات الذكورة والانوثة، أما النمط الثاني من أنماط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس فهم النمطيون (Sex - typed) وهم على فئتين، النمط الذكري Masculine- typed والنمط الانثوي Feminune - typed وهم اولئك الأفراد الذين يكونون مشدودين للتعريفات الثقافية للسلوك المقبول لجنس دون غيره كما انهم يستخدمون هذه التعريفات الثقافية كمعايير لتقييم السلوك، وأخيراً فان النمط الثالث وهم غير المميزين Undifferentiated وهم اولئك الافراد الذين لا تكون صفات الذكورة والانوثة قويه لديهم" (النهار وعبابنة، ١٩٨٩ ص١٤٣-١٤٤).

ويتصف الاشخاص الذين يدمجون صفات الذكورة والانوثة معاً (الانسانيون) باحترام عالٍ للذات، ولا يشعرون بالحرج تجاه الانشطة التي يتصف بها كل من الجنسين. ويمكن ان يكون هذا التوجه محررا للرجل والمرأة ليفعلا ما يريدان دون التقيد بمفاهيم وآراء تقليدية (حداد، ١٩٩٠). فالحرية بالنسبة لهم هي قدرتهم على أن يعملوا ما يريدون ولكن داخل اطار من المسؤولية الاجتماعية. ففي حالة الذكور مثلاً فان هذا يعني ان لا يكون الرجل متردداً أو خائفاً من اظهار عواطفه، وفي حالة الانثى يمكن أن يعني هذا ان لا تخاف المرأة من كونها حازمة وصارمة (Edwinp, 1981).

ان الذكورة والانوثة التي تعبر عنها الجينات ما هي اصلاً إلا نتاج القوى الاجتماعية. فلو كانت الجينات توضح الدور المرتبط بالجنس فان النساء والرجال من مختلف المجتمعات لابد أن يكونوا متشابهين، ولكن اذا كانت القوى الاجتماعية

تعبير عن ادوار الجنس فاننا نتوقع من النساء والرجال من مختلف المجتمعات ان يكونوا مختلفين (Guy, 1984). وهذا ما اكدته دراسة مارجريت ميد (Marjret Mead) بين ثلاث قبائل من الارابش والتي قدمت دعماً قوياً للرأي القائل بان الاختلافات في دور الجنس ليست عالمية. وبالتالي فهي ليست فطرية أو طبيعية، وان معظم ما نعتقد انه طبيعي من السلوك او الصفات وانه بشكل تقليدي ذكري او انثوي هو في الواقع محصلة الحياة الاجتماعية التي يعيشها الافراد والتي يتوقع منهم ان يصبحوا كما يتوقع منهم الاخرون في ذلك المجتمع (Ritzer, etal 1979, & Guy, 1984).

ويرى زهران (١٩٧٧) ان سلوكات الابناء تتأثر كثيراً بتوقعات الاباء، فهم يتوقعون منهم الشجاعة والقوة الجسدية، وان عملية التنميط الجنسي تبدأ مبكراً بالتوحد مع شخصية الوالد.

وتشير الدراسات إلى اختلاف معاملة الوالدين للابناء حسب جنسهم، كما تؤكد بعض الدراسات على ان تأثير الاب أكثر وضوحاً في شخصية الابناء والبنات من الام (Williams, 1987). فالاباء والامهات يشجعون ابناءهم الذكور على المثابرة والاعتماد على النفس وتوكيدالذات وعدم الاعتماد على الاخرين في الوقت الذي يشجعون فيه الفتاة على طلب المساعدة، وان سعيها لتوكيد ذاتها واستقلاليتها يفقدها من انوثتها (حداد، ١٩٨٩).

لقد اكدت الدراسات والادلة العلمية على أن نمو الشخصية الانسانية يتأثر بالعوامل المحيطة، والتي من أهمها عوامل التنشئة الاجتماعية، وعليه فانه يمكن ان يرد إلى عوامل التنشئة الاجتماعية هذه اسباب تكوّن الصور النمطية للجنس. فالأساليب التربوية والممارسات الوالدية المتسقة مع ما هو قائم من معايير ثقافية وما هو متوقع من الافراد على ضوء جنسهم تعمل على زيادة الفروق الشخصية بين الجنسين (حداد، ١٩٨٩).

وتؤثر النظرة الاجتماعية في بعض المجتمعات إلى جنس الطفل في مفهوم الذات، فقد اشارت بعض الدراسات (Kohlberg, 1966) والتي درست نظرة المرأة

في المجتمع الامريكي إلى نفسها بناء على نظرة المجتمع لها كمواطنة من الدرجة الثانية، وجدت ان نظرتها هذه تتسم بالدونية والضعف اذا ما قورنت بالذكور. وان الاناث المراهقات كن أقل رضى من نوع جنسهن وانهن يعانين من صعاب ومشكلات في تصورهن لذواتهن اكثر مما هو موجود عند الذكور.

وقد قام النهار وعبابنة (١٩٨٩) بدراسة حول أثر نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس لدى عينة من طلبة السنة الأولى الجامعية في الأردن على ثلاث متغيرات تابعة هي العلاقات العائلية والاجتماعية والاتزان الانفعالي، وتوصلا إلى نتيجة مفادها أن اصحاب النمط الانساني هم افضل انماط التوجه المرتبط بالجنس من حيث طبيعة العلاقات العائلية والاجتماعية بين الفرد واسرته وان علاقاتهم داخل الاسرة قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل يتبعهم ذوي التوجه الذكوري ثم ذوي التوجة الانثوي ثم غير المميزين. كما اكدت نفس النتائج على ان النمط الانساني هو افضلها من حيث الاتزان الانفعالي.

إن مراجعة هذه الدراسات تكشف عن أن الممارسات الوالدية تلعب دوراً مهماً في اختلاف انماط الشخصية لدى الأفراد حيث تبين أن اختلاف الممارسات الوالدية يخلق شخصيات مختلفة من حيث الاستقلالية والجنوح والاعتماد على الذات والنظرة إلى الذات والتحصيل والعلاقات العائلية والاتزان الإنفعالي وغيرها من مظاهر الشخصية .

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي التي تناولت الممارسات الوالدية وعلاقتها بكثير من المتغيرات النفسية إلا أن قليلاً منها تناول علاقة الممارسات الوالدية بالدور المرتبط بالجنس مما يبرر الحاجة إلى دراسات لكشف طبيعة هذه العلاقة.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط والممارسات الوالدية لدى عينة من طلبة الصف الثاني عشر في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك والطفيلة ومعان.

ويتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والاجراءات التي نفذت بها هذه الدراسة للاجابة عن اسئلتها ويشمل: مجتمع الدراسة وعينتها وادواتها واجراءاتها وجمع بياناتها وكيفية معالجتها احصائياً.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك والطفيلة ومعان. وقد اقتصرت الدراسة على طلبة الصف الثاني الثانوي نظراً لمناسبة أدوات الدراسة لهذه الفئة العمرية .ويقدر عدد طلبة الصف الثاني الثانوي في هذه المديريات بحوالي ٣٠٠٠ طالب وطالبة في الفرعين العلمي والأدبي.

ويشير جدول رقم (١) إلى توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظة والجنس وفرع الدراسة .

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظة والجنس وفرع الدراسة

الجنس والفرع	ذكور		اناث		المجموع
	علمي	ادبي	علمي	ادبي	
الكرك	٢٦٦	٥٨٥	١٥٧	٧٠٣	١٧١١
الطفيلة	٨٠	١٣١	٣٤	١٨٧	٤٣٢
معان	١٦٢	٢٧١	٩٥	٣١٧	٨٤٥
المجموع	٥٠٨	٩٨٧	٢٨٦	١٢٠٧	٢٩٨٨

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٣١٠ طالباً وطالبة (١٥٩ ذكور و ١٥١ اناث) من طلبة الصف الثاني الثانوي في الفرعين العلمي والأدبي في محافظات الكرك والطفيلة ومعان. وقد تم اختيار هؤلاء الطلبة بصورة عشوائية عنقودية بأن أخذت شعبة من كل مدرسة من المدارس التي غطتها العينة (٦ مدارس)، ويوضح جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس والفرع والمحافظة

الجنس والفرع المحافظة	ذكور		اناث		المجموع
	علمي	ادبي	علمي	ادبي	
الكرك	٢٩	١٨	٢٨	٢٥	١٠٠
الطفيلة	٢٥	٢٦	٢٨	١٩	٩٨
معان	٣٤	٢٧	٢٧	٢٤	١١٢
المجموع	٨٨	٧١	٨٣	٦٨	٣١٠

أدوات الدراسة :

استخدمت هذه الدراسة اداتين لقياس المتغيرين الاساسيين وهما الممارسات الوالدية ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس. وقد تم تطبيق هاتين الاداتين في مواقف صفية جمعية من قبل الباحثة. وهذان المقياسان هما:

١- مقياس الممارسات الوالدية

استخدمت هذه الدراسة الصورة المعربة المختصرة من مقياس شيفر (Schaefer, E. 1965) للممارسات الوالدية كما يقدرها الأبناء Children's Report of Parent Behavior Inventory والتي استخلصها شلدرمان وشلدرمان (Schluderman & Schluderman, 1970). وقد قامت حداد (١٩٩٠) بتعريب هذه الأداة والتأكد من خصائصها السيكومترية مستخدمة عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن.

ويتكون هذا المقياس من ١٨ مقياسا فرعيا من اصل ٢٦ مقياسا فرعيا يقيس كل منها بعداً من أبعاد الممارسات الوالدية. وهذه الأبعاد هي: التقبل، التمركز حول الطفل، التملك، النبذ، التحكم، الاجبار، الانغماس الإيجابي، التدخل، التحكم بالضمير، التحكم العدائي، النظام المتذبذب، عدم الاجبار، تقبل التفرد، النظام المتساهل، بث القلق المستمر، العزل العدائي، قطع العلاقات، الاستقلال المتطرف، ويبلغ عدد فقرات هذا المقياس ١٠٨ فقرة ويشير ملحق رقم (١) إلى الصورة المعربة المختصرة لمقياس شيفر. ومن الجدير ذكره هنا، ان فقرات المقياس ذاتها تستخدم لقياس ممارسات الاب وممارسات الام كل على حده، وتصف فقرات المقياس سلوكات والدية محددة ويطلب من المستجيب تقدير درجة تماثل سلوك كل من والديه مع السلوك الذي تصفه الفقرة وذلك على مقياس يتدرج من ١ = درجة ضعيفة جداً إلى ٥ = درجة عالية جداً. وقد اشارت دراسات عديدة (Schaeffer, E., 1965, Schluderman & Schluderman, 1970) إلى أن المقاييس الفرعية تدور حول ثلاثة عوامل هي: التقبل- النبذ، التحكم المتشدد- التحكم المرن والتحكم السيكولوجي- الاستقلال السيكولوجي. كما دلت هذه الدراسات على تماثل الخصائص المفهومية والسيكومترية للصورتين المطولة والمختصرة. وقد دللت حداد (١٩٩٠) على وجود ثلاثة عوامل تفسر مجتمعه ٦٦٪ من التباين في تقدير ممارسات الاب و٦٢٪ من التباين في ممارسات الام. كما ظهر أيضاً ان البنية العاملية لممارسات الاب تماثل تماماً البنية العاملية لممارسات الام، وقد أسمت حداد هذه العوامل بالصورة التالية: التقبل- النبذ، التحكم والتساهل، أما من حيث ثبات المقياس، فقد أوردت حداد معاملات ثبات مقبولة (محسوبة بطريقة كرونباخ- ألفا) تراوحت بين ٠.٥٠ -٠.٨٥ للمقاييس الفرعية. ويشير جدول رقم (٣) إلى معاملات الثبات (كرونباخ- ألفا) كما حسبت في هذه الدراسة للابعاد الفرعية للمقياس والتي تراوحت بين ٠.٣٩ - ٠.٨٣.

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات (كرونباخ- الفا) للابعاد الفرعية الثمانية عشر للصورة المعربة المختصرة لمقياس شيفر

الرقم	البعد	نموذج الام	نموذج الاب
١.	التقبل	٠.٨٠	٠.٨٣
٢.	التمركز حول الطفل	٠.٦٨	٠.٧١
٣.	التملك	٠,٥٠	٠.٥٨
٤.	النبذ	٠.٦٩	٠,٧١
٥.	التحكم	٠.٥٢	٠.٥٨
٦.	الاجبار	٠.٥٣	٠.٥٣
٧.	الانغماس الايجابي	٠.٧٩	٠.٨٠
٨.	التدخل	٠.٦١	٠.٧٢
٩.	التحكم بالضمير	٠.٦٠	٠.٥٦
١٠.	التحكم العدائي	٠.٥٦	٠.٦٨
١١.	النظام المتذبذب	٠.٤٧	٠.٤٨
١٢.	عدم الاجبار	٠.٣٩	٠.٤٩
١٣.	تقبل التفرّد	٠.٧٧	٠.٨١
١٤.	النظام المتساهل	٠.٤٥	٠.٥٣
١٥.	بث القلق المستمر	٠.٦١	٠.٦٦
١٦.	العزل العدائي	٠.٦٦	٠.٥٩
١٧.	قطع العلاقات	٠.٥٨	٠.٥٤
١٨.	الاستقلال المتطرف	٠.٦٦	٠.٦٩

٢- مقياس نمط التوجه تمثل الدور المرتبط بالجنس

استخدمت هذه الدراسة الصورة المعربة لمقياس بيم لقياس نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس. ويتكون هذا المقياس من ثلاثين صفة موزعة بالتساوي على ثلاثة أبعاد فرعية هي الذكورة والانوثة والمحايدة.

وتتطلب الاجابة على هذا المقياس ان يقدّر الفرد مدى انطباق كل صفة على قائمة تقدير تتدرج من ١ = ليس صحيحا على الاطلاق إلى ٧ = صحيح دائماً. وقد قام القاطعي AL-Qataee (1984) بتعريب هذه الاداة على عينة من طلبة الجامعات السعودية واورد معاملات ثبات محسوبة بطريقة كرونباخ- ألفا ٨٢.٠، ٧٧.٠، ٨١.٠ لصفات الذكورة، والانوثة والمحايدة على التوالي. كما قام النهار (١٩٩١)

بدراسة البناء العاملي لهذه الاداة وخلص إلى ان هناك أربعة عوامل تفسر مجتمعه ٦٠٪ من التباين الكلي وقد اسمى هذه العوامل كما يلي:

الذكورة، الانوثة، النضج المحايد والجنس. وقد اورد النهار (١٩٩١) معاملات ثبات للمقياس باستخدام طريقة كرونباخ- الفا كما يلي: ٠.٨٧، ٠.٨٢، ٠.٧٤ لقائمة صفات الذكورة والانوثة والمحايدة على التوالي. أما معاملات الثبات (كرونباخ-ألفا) لقائمة صفات الذكورة والانوثة والمحايدة كما حسبت بهذه الدراسة فكانت ٠.٧٦، ٠.٧٢، ٠.٦٨ على التوالي. ويشير ملحق رقم (٢) إلى الصورة العربية المختصرة لمقياس بيم لقياس نمط التوجه نحو تمثّل الدور المرتبط بالجنس.

جمع البيانات :

قامت الباحثة بعد تحديد العينة بتطبيق اداتي الدراسة على افراد العينة في صفوفهم العادية وبطريقة جمعية خلال النصف الثاني من شهر تشرين ثاني ١٩٩٢. وقد قامت الباحثة بتغيير ترتيب تطبيق المقياسين لتجنب أي أثر يمكن أن يعزى لإجراءات ترتيب تطبيق المقياسين.

المعالجة الاحصائية :

قامت الباحثة بعد جمع البانات بترميزها وادخالها إلى ذاكرة الحاسوب، ثم استخدمت الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاجراء العمليات الاحصائية المطلوبة والمتمثلة بالاحصائيات الوصفية والتحليلية وفقا لما يلي:

١. للاجابة عن السؤال الأول والذي ينص على «هل تختلف الممارسات الوالدية للام باختلاف الجنس ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس لدى الابناء استخدم تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات Two-Way MANOVA(٢x٤) حيث الجنس (ذكر، انثى) ونمط التوجه (اربعة انماط) هما المتغيران المستقلان وعوامل الممارسات الوالدية (٣ عوامل) هي المتغيرات التابعة.

٢. للاجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على «هل تختلف الممارسات الوالدية للاب باختلاف الجنس ونمط التوجه نحو تمثل الدور

المرتبط بالجنس لدى الابناء؟ استخدم تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات (٢×٤) حيث الجنس (ذكر، انثى) ونمط التوجه (انساني، ذكوري، انثوي، غير مميز) هما المتغيران المستقلان وعوامل الممارسات الوالدية (٣ عوامل) هي المتغيرات التابعة.

٣. للاجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذي ينص على «هل تختلف تقديرات الطلبة الذكور لممارسات والديهم حسب جنس الوالد؟ استخدم الاحصائي ت للعينات غير المستقلة على كل عامل من العوامل المتضمنة في قائمة الممارسات الوالدية والبالغة ثلاثة عوامل (التقبل- الرفض، التحكم، التسيب).

٤. للاجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على «هل تختلف تقديرات الطالبات لممارسات والديهن حسب جنس الوالد؟ استخدم الاحصائي ت للعينات غير المستقلة على كل عامل من عوامل الممارسات الثلاثة المتضمنة عوامل (التقبل-الرفض، التحكم، التسيب).

الفصل الرابع

نتائج الدراســة

سيتم عرض نتائج هذه الدراسة وفق الترتيب التالي :

١. البناء العاملي لمقياس الممارسات الوالدية.

٢. الممارسات الوالدية للام ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس.

٣. الممارسات الوالدية للاب ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس.

٤. الممارسات الوالدية للطلبة الذكور حسب جنس الوالد.

٥. الممارسات الوالدية للطالبات حسب جنس الوالد.

البناء العاملي

لما كان من الافضل وصف الفروق في الممارسات الوالدية على مستوى العامل اكثر من البعد فقد أُخضعت كل من درجات الام ودرجات الاب على الأبعاد الثمانية عشر لتحليل عاملي كلٍ على انفراد باستخدام اسلوب المكونات الاساسية Principal Components مع التدوير المتعامد Varimax Rotation ويبين الجدول رقم (٤) نتائج التحليل العاملي لمقياس الام باستخدام اسلوب المكونات الاساسية.

جدول رقم (٤)

نتائج التحليل العاملي لنموذج الام باستخدام اسلوب المكونات الاساسية

العامل	القيمة المميزة	نسبة التباين المفسرة	النسبة التراكمية
الأول	٥.١٣	٢٨.٥	٢٨.٥
الثاني	٤.١٦	٢٣.١	٥١.٦
الثالث	١.٨١	١٠.١	٦١.٧

يتضح من الجدول رقم (٤) ان هناك ثلاثة عوامل تفسر ٦٢٪ من التباين تقريباً على ابعاد الممارسات الوالدية التي يقيسها مقياس الام ويفسّر العامل الأول منها ٢٩٪ والثاني ٢٣٪ والثالث ١٠٪. ولتحديد ابعاد الممارسات التي ترتبط بكل عامل من هذه العوامل تم تدوير الابعاد الثمانية عشر على العوامل الثلاثة

باستخدام التدوير المتعامد، ويشير الجدول رقم (٥) إلى قيم تشبع الابعاد الفرعية على العوامل الثلاثة.

جدول رقم (٥)

قيم تشبع الأبعاد الفرعية على العوامل لنموذج الام

الرقم	البعد	تقبل-رفض	التحكم	تسيب
١.	التقبل	٠,٩٠	-٠,٠٦	٠,٠٧
٢.	التمركز حول الطفل	٠,٨٧	٠,٠٤	-٠,٠٧
٣.	التملك	٠,٥٦	٠,٥٤	٠,٠٦
٤.	النبذ	-٠,٥٩	٠,٦٠	٠,٢٥
٥.	التحكم	٠,٠٩	٠,٧٦	-٠,٢٢
٦.	الاجبار	-٠,٢١	٠,٧٤	-٠,١٤
٧.	الانغماس الايجابي	٠,٨٧	٠,١١	٠,٠١
٨.	التدخل	٠,١٩	٠,٦٩	-٠,٢٢
٩.	التحكم بالضمير	٠,٣٦	٠,٦٦	٠,٠٨
١٠.	التحكم العدائي	٠,٠١	٠,٧٩	-٠,٠٥
١١.	النظام المتذبذب	-٠,٣٠	٠,٤١	٠,٣٥
١٢.	عدم الاجبار	-١٣	٠,٠١	٠,٦٣
١٣.	تقبل التفرد	٠,٨٣	-٠,٠٣	٠,٠٣
١٤.	النظام المتساهل	٠,٥٤	-٠,١	٠,٥٧
١٥.	بث القلق المستمر	-٠,٣١	٠,٧١	٠,١١
١٦.	العزل العدائي	-٠,٥٤	٠,٥٣	٠,٢٥
١٧.	قطع العلاقات	-٠,٠٦	٠,٥٨	٠,٢٨
١٨.	الاستقلال المتطرف	٠,١٣	-٠,٠٨	٠,٧٨

ولتحديد انتماء الابعاد الفرعية لأي من العوامل الثلاثة أُعتبر البعد منتمياً لعامل معين إذا كان متشبعاً بقيمة أعلى من ٠,٤٠، أما الابعاد التي لها قيم تشبع أكبر من ٠,٤٠ على أكثر من عامل فقد اعتبرت منتمية للعامل الذي كان تشبعها عليه أعلى.

يتضح من جدول (٥) ان ابعاد التقبل والتمركز حول الطفل والتملك والانغماس الايجابي وتقبل التفرد والعزل العدائي تتمتع بقيم تشبع عالية على العامل الأول في حين أن ابعاد التحكم والاجبار والنبذ والتدخل والتحكم بالضمير والتحكم العدائي والنظام المتذبذب وبث القلق وقطع العلاقات تتمتع بقيم تشبع

عالية على العامل الثاني وان هناك ثلاثة أبعاد هي عدم الاجبار والنظام المتساهل والاستقلال المتطرف تتمتع بقيم تشبع عالية على العامل الثالث.

وعند التدقيق في مضمون الابعاد المنتمية لكل عامل من هذه العوامل فإنه يمكن القول أن العامل الأول يقيس التقبل مقابل الرفض وقد كان هذا العامل ثنائي القطب فقد تشبع بعد العزل العدائي بصورة سلبية على هذا العامل في حين ان الابعاد الأخرى كان تشبعها ايجابياً.

أما العامل الثاني فإنه أحادي القطب ويقيس ممارسة التحكم وكذلك فإن العامل الثالث أحادي القطب ويقيس ممارسة التسيب.

وباستخدام اسلوب تحليل المكونات الاساسية لتحديد العوامل التي يقيسها مقياس ممارسات الاب جدول (٦) فقد اتضح ان هناك ثلاثة عوامل تفسر مجتمعه ٦٥٪ تقريباً من التباين على مقياس ممارسات الاب، يفسر العامل الأول منها ٢٨٪ والثاني ٢٦٪ والثالث ١١٪.

جدول رقم (٦)

نتائج التحليل العاملي لنموذج الاب باستخدام اسلوب المكونات الاساسية

العامل	القيمة المميزة	نسبة التباين المفسّرة	النسبة التراكمية
الأول	٥.٠٧	٢٨.٢	٢٨.٢
الثاني	٤.٦١	٢٥.٦	٥٣.٨
الثالث	١.٩٦	١٠.٩	٦٤.٧

ولتحديد انتماء الأبعاد الفرعية للمقياس لكل من العوامل الثلاثة تم تدوير هذه الأبعاد باستخدام اسلوب التدوير المتعامد ويشير جدول رقم (٧) إلى قيم تشبع الابعاد الفرعية على العوامل الثلاثة.

جدول (٧)

قيم تشبع الابعاد الفرعية على العوامل لنموذج الاب

الرقم	البعد	العامل الأول التحكم	العامل الثاني تقبل- رفض	العمل الثالث تسيب
.١	التقبل	٠.٠٠٩-	٠.٨٨	٠.٠٩
.٢	التمركز حول الطفل	٠.٠٢	٠.٨٤	٠.٠٢-
.٣	التملك	٠.٥٤	٠.٥٦	٠.٠٠٣
.٤	النبذ	٠.٥٩	٠.٥٦-	٠.٢٣
.٥	التحكم	٠.٨٠	٠.١١	٠.٢٩-
.٦	الاجبار	٠.٧٥	٠.١٥-	٠.٢٠-
.٧	الانغماس الايجابي	٠.١١	٠.٨٧	٠.٠٠٦
.٨	التدخل	٠.٦٧	٠.٣٤	٠.١٨-
.٩	التحكم بالضمير	٠.٦٥	٠.٤٠	٠.٠٣
.١٠	التحكم العدائي	٠.٨٣	٠.١	٠.١١-
.١١	النظام المتذبذب	٠.٤٥	٠.٣٨-	٠.٤٤
.١٢	عدم الاجبار	٠.٠٦-	٠.١٣-	٠.٧٦
.١٣	تقبل التفرّد	٠.٠٤-	٠.٨٥	٠.٠٨
.١٤	النظام المتساهل	٠.١٧-	٠.٤٩	٠.٥٥
.١٥	بث القلق المستمر	٠.٧٣	٠.٢٢-	٠.٠٠٥
.١٦	العزل العدائي	٠.٥٣	٠.٥٤-	٠.٢٨
.١٧	قطع العلاقات	٠.٦٤	٠.١٣-	٠.١٥
.١٨	الاستقلال المتطرف	٠.٠٩٠-	٠.٢٨	٠.٧٣

وعند التدقيق في جدول (٧) يتضح ان ابعاد النبذ والتحكم والاجبار والتدخل والتحكم بالضمير والتحكم العدائي والنظام المتذبذب وبث القلق المستمر وقطع العلاقات كان تشبعها عالياً على العامل الأول في حين ان ابعاد التقبل والتمركز حول الطفل والتملك والانغماس الايجابي وتقبل التفرد والعزل العدائي كان تشبعها عالياً على العامل الثاني واخيراً فإن ابعاد عدم الاجبار والنظام المتساهل والاستقلال المتطرف تشبعت بصورة عالية على العامل الثالث. وعند فحص مضمون الابعاد المرتبطة بالعامل الأول نجد أنها تدور حول ممارسات التحكم وبالتالي فإن هذا العامل هو عامل التحكم، وعند النظر في الابعاد المرتبطة بالعامل الثاني نجد أنها تتضمن ممارسات التقبل والرفض وبالتالي فإن هذا

العامل هو عامل التقبل- الرفض، كما يلاحظ ان بعد العزل العدائي تشبع سلبياً بهذا العامل مما يشير إلى أنه ثنائي القطب. واخيراً فإن أبعاد عدم الاجبار والنظام المتساهل والاستقلال المتطرف ارتبطت بالعامل الثالث وبذلك يمكن تسمية هذا العامل بعامل التسيب.

وعند امعان النظر في التركيب العاملي لممارسات مقياس الاب والام يظهر ان هناك تطابقاً تاماً في التركيب مع اختلاف في ترتيب ظهور هذه العوامل في المقياسين، ففي حين يتضح من الجدول رقم (٥) ان العامل الأول الذي فسّر أكثر نسبة من التباين (٢٨.٥٪) قياساً بالعاملين الآخرين في ممارسات الام هو التقبل- الرفض في حين ان بعد التحكم هو الذي فسر أكثر التباين (٢٨.٢٪) قياساً بالعاملين الأخرين في مقياس الاب.

<u>الممارسات الوالدية للام ونمط التوجه نحو تمثّل الدور المرتبط بالجنس</u>

<u>تصنيف أفراد العينة حسب نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس</u>

تم اعتماد وسيط قائمة الذكورة ووسيط قائمة الانوثة كمعيار لتصنيف أفراد العينة إلى إشكال الدور المرتبط بالجنس. وقد تبين أن وسيط قائمة الذكورة كان ٤٧ ولقائمة الانوثة ٥١ وباستخدام هذا المعيار فإن الافراد من النمط الانساني وهم الذي كانت علاماتهم على قائمة الذكورة أعلى من وسيطها وبنفس الوقت فإن علاماتهم على قائمة الانوثة أعلى من وسيطها، كان عددهم ١٠٨ طالباً وطالبة (٥٦ طالباً، ٥٢ طالبة) أي ما نسبته ٣٤.٨٪ من المجموع الكلي لأفراد العينة. وكذلك فقد تبين أن النمط الذكوري وهم الذين كانت علاماتهم على قائمة الذكورة أعلى من وسيط قائمة الذكورة في حين كانت علاماتهم على قائمة الانوثة أقل من وسيط قائمة الانوثة كان عددهم ٥٩ طالباً وطالبة (٥١ طالباً، ٨ طالبات) أي ما نسبته ١٩٪ من مجموع أفراد العينة، أما النمط الانثوي وهم الأفراد الذين كانت علاماتهم أقل من وسيط قائمة الذكورة ولكن كانت علاماتهم بنفس الوقت على قائمة الانوثة أعلى من وسيط قائمة الانوثة فقد بلغ عددهم ٥٧ طالباً وطالبة (١٤ طالباً، ٤٣ طالبة) ويشكلون ما نسبته١٨.٤٪ من المجموع الكلي لافراد العينة. وأخيراً فإن غير

المميزين وهم الطلبة الذين كانت علاماتهم على قائمة الذكورة أقل من وسيطها وبنفس الوقت كانت علاماتهم على قائمة الانوثة أقل من وسيطها فقد بلغ عددهم ٨٦ طالباً وطالبة (٣٨ طالباً، ٤٨ طالبة) ويشكلون ٢٧.٧٪ من مجموع أفراد العينة ويشير جدول رقم (٨) إلى توزيع أفراد العينة حسب الجنس ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس.

جدول (٨)

توزيع أفراد العينة حسب نمط التوجه نحو تمثّل الدور المرتبط بالجنس *

نمط التوجه / الجنس	ذكور	اناث	المجموع	النسبة الكلية
الانساني	ن = ٥٦ ن.ف = ٥١.٨٪ ن.ع = ٣٥.٢٪ ن.ك = ١٨..٦٪	ن = ٥٢ ن.ف = ٤٨.١٪ ن.ع = ٣٤.٤٪ ن.ك = ١٦.٧٪	١٠٨	٣٤.٨٪
الذكوري	ن = ٥١ ن.ف = ٨٦.٤٪ ن.ع = ٣٢٪ ن.ك = ١٦.٤٪	ن = ٨ ن.ف = ١٣.٥٪ ن.ع = ٥.٢٪ ن.ك = ٢.٥٪	٥٩	١٩٪
الانثوي	ن = ١٤ ن.ف = ٢٤.٥٪ ن.ع = ٨.٨٪ ن.ك = ٤.٥٪	ن = ٤٣ ن.ف = ٧٥.٤٪ ن.ع = ٢٨.٤٪ ن.ك = ١٣.٨٪	٥٧	١٨.٤٪
غير المميز	ن = ٣٨ ن.ف = ٤٤.١٪ ن.ع = ٢٣.٨٪ ن.ك = ١٢.٢٪	ن = ٤٨ ن.ف = ٥٥.٨٪ ن.ع = ٣١.٧٪ ن.ك = ١٥.٤٪	٨٦	٢٧.٧٪
المجموع	١٥٩ ٥١.٣٪	١٥١ ٤٨.٧٪		٣١٠ ١٠٠٪

*ن ترجع إلى العدد .

ن.ف ترجع إلى النسبة أفقياًوهي عدد الذكور/ الاناثإلى مجموعهما في كل نمط على حدة.

ن.ع ترجع إلى النسبة عمودياً وهي عدد أفراد كل جنس في كل نمط إلى مجموعه في كل الأنماط.

ن.ك ترجع إلى النسبة الكلية وهي عدد أفراد الجنس في كل نمط إلى مجموع أفراد العينة.

وللاجابة عن السؤال المتمثل في هل تختلف الممارسات الوالدية للام باختلاف الجنس ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس لدى الأبناء والبنات تم إجراء تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات MANOVA على ممارسات الام

بحيث كان متغير الجنس ونمط التوجه هما المتغيران المستقلان والعلامات على العوامل الثلاثة لممارسات الام (تقبل- رفض، تحكم، تسيب) هي العوامل التابعة، ويبين الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلامات على العوامل المرتبطة بممارسات الام حسب الجنس ونمط التوجه نحو الدور المرتبط بالجنس.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلامات على العوامل المكونة لممارسات الام حسب الجنس ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس

		ذكور			اناث		
نمط التوجه		تقبل رفض	تحكم	تسيب	تقبل رفض	تحكم	تسيب
الانساني							
	س̄	٠٫١١	٠٫١٣	٠٫٤٦	٠٫٢٤	٠٫١٩-	٠٫٢٢-
	ع	١٫١٦	٠٫٦٧	٠٫٨١	٠٫٨٣	١٫٠٣	٠٫٩٠
	ن	٥٦			٥٢		
الذكوري							
	س̄	٠٫١١-	٫٠٤	٠٫٣١	٫٠٩-	٠٫٣١-	٠٫١٧-
	ع	٠٫٩٣	٠٫٩٨	١٫١٨	١٫١٤	١٫٢٢	٠٫٧٢
	ن	٥١			٨		
الانثوي							
	س̄	٠٫٣٢	٠٫٩٢	٠٫٣٨	٫٠٣-	٠٫٢٩-	٠٫١٩-
	ع	١٫٣٤	١٫٠٨	٠٫٩١	١٫٠٢	٠٫٨٨	٠٫٩٠
	ن	١٤			٤٣		
غير المميز							
	س̄	٫٠٠٢-	٠٫٢٤	٠٫٤-	٠٫١٢-	٠٫٢٢-	٠٫٤٦-
	ع	٠٫٩٩	١٫٠٢	١٫٣	٠٫٨٨	١٫٢٨	٫٩٠
	ن	٣٨			٤٨		

س̄ = الوسط الحسابي

ع = الأنحراف المعياري

ن = العدد

كما يبين جدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات لأثر الجنس ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس على العوامل المرتبطة بممارسات الام.

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات لأثر الجنس ونمط

التوجه على العوامل المكونة لممارسات الام

المتغير	اسم الاختبار وقيمته	ف التقريبية	درجات الحرية الافتراضية	درجات الحرية الخطأ	مستوى الدلالة
الجنس	هوتلنج ..١٤	١٣.٨٢	٣	٢٠٠	P<...١
نمط التوجه	ولكس ..٩٥	١.٧٤	٩	٧٣٠	P>...٥
الجنسX نمط التوجه	ولكس ..٩٧	١..٣	٩	٧٣٠	P>...٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) ان متغير الجنس فقط كان دالاً احصائياً في حين لم يصل أثر نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس أو التفاعل القائم بين الجنس ونمط التوجه إلى مستوى الدلالة الاحصائية. وبالتالي فليس هناك ما يبرر رفض الفرضية الأولى والتي تنص على اختلاف ممارسات الأم حسب نمط التوجه نحوتمثل الدور المرتبط بالجنس .

وعند استخدام تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس كما يشير الجدول رقم (١١) تبين أن أثر الجنس كان دالاً احصائياً على العاملين الثاني والثالث في حين لم يكن هذا الأثر دالاً احصائياً على العامل الأول.

جدول (١١)

تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس

المتغير	مجموع المربعات الافتراضية	مجموع المربعات الخطأ	متوسط المربعات الافتراضية	متوسط المربعات الخطأ	قيمة ف	مستوى الدلالة
العامل الأول	..٢٨	٣٠٢.٢٠	..٢٨	١	..٢٨	P>...٥
العامل الثاني	١٨.٢٩	٢٨٣.٢٢	١٨.٢٩	..٩٤	١٩.٥	P<..١
العامل الثالث	١٦.٩٨	٢٧٢.٤٧	١٦.٩٧	..٩٠	١٨.٨٢	P<..١

وعند مقارنة متوسطات العلامات على العاملين الثاني والثالث حسب الجنس (جدول رقم ٩) تبين أن ممارسات الام كما عبرت عنها الاناث تغلب عليها

سمات التحكم المتمثل بتكوين الاحساس بالضمير والتحكم العدائي وقطع العلاقات بصورة أكبر مقارنة مع تقديرات الذكور لممارسات الام كما يقيسها العامل الثاني، كما عبرت الاناث عن تقديرات لممارسات الام يغلب عليها الضبط من خلال التقيد بالتعليمات والقواعد والاخلاقيات بصورة أكبر مقارنة مع تقديرات الذكور لممارسات امهاتهم في هذا الجانب. أي أن الذكور عبروا عن درجة أعلى من التسيب لممارسات الأم مقارنة مع الأناث (سَ للذكور على بعد التحكم يساوي ٢٢. . وللاناث -٢٣. . وعلى بعد التسيب سَ للذكور و= ٣٠. .وللاناث سَ=-٣٢. .) .

وهكذا فإن درجة التقبل- الرفض للابن/ للابنة من قبل الأمهات كانت واحدة لدى الجنسين (ذكور، اناث) في حين شعرت الطالبات أكثر من الطلاب بأن الأمهات يمارسن عليهن اشكالاً متعددة من التحكم. أما فيما يتعلق بنمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس فلم يظهر ان الممارسات الوالدية للأم على صعيد تقبلها وتحكمها وتساهلها تختلف باختلاف نمط توجه الابن/ الابنة للدور المرتبط بالجنس، أي أن الطلبة من مستويات الهوية النفسية المرتبطة بالجنس لم يعبروا عن اختلافات في مستوى تقبل- رفض أو تحكم أو تسيب ممارسات الأم.

المارسات الوالدية للاب ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس

وللاجابة عن السؤال المتمثل في هل تختلف الممارسات الوالدية للأب باختلاف الجنس ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس للابناء والبنات؟ فقد استخدم أيضاً تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات ويشير جدول رقم (١٢) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلامات على العوامل المرتبطة بممارسات الاب حسب الجنس ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس، كما يشير جدول رقم (١٣) إلى نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات لاثر الجنس ونمط التوجه على العوامل المرتبطة بممارسات الاب.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلامات على العوامل

المكونة لممارسات الاب حسب الجنس ونمط التوجه نحو الدور المرتبط بالجنس

		ذكور			اناث		
نمط التوجه		تحكم	تقبل- رفض	تسيب	تحكم	تقبل -رفض	تسيب
الانساني							
	س̄	٠٫٤٥	٫٣٠	٠٫١٣	٠٫٢٩-	٫١٥	٠٫٣٠-
	ع	٠٫٨٧	٫٩٠	١٫١٣	٠٫٩٩	١٫٠٣	٠٫٩٧
	ن	٥٦			٥٢		
الذكوري							
	س̄	٠٫١٦	٠٫٢٦	٠٫١٧	٠٫٣٩-	٠٫٣٢-	٠٫٢٤
	ع	٫٨٢	٠٫٨٢	٠٫٩٩	١٫٦٣	١٫٥٥	٠٫٩٤
	ن	٥١			٨		
الانثوي							
	س̄	٤٨	٫٠٠٧-	٫٠٣	٠٫٥٥-	٠٫١٣-	٫٠٨
	ع	٫٧٢	١٫٠٩	٠٫٦٤	٠٫٩٦	٠٫٩٨	٠٫٩٦
	ن	١٤			٤٣		
غير المميز							
	س̄	٫٤٤	٠٫٢٨-	٠٫٢٢	٠٫٣١-	٠٫٣٩-	٠٫٣١-
	ع	٫٧٢	٠٫٩٧	١٫٠٩	١٫٠٧	١٫٠٢	٠٫٨٤
	ن	٣٨			٤٨		

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات لاثر الجنس ونمط التوجه على العوامل المكونة لممارسات الاب

المتغير	اسم الاختبار وقيمته		ف التقريبية	درجات الحرية الافتراضية	درجات الحرية الخطأ	مستوى الدلالة
الجنس	هوتلنج	٠٫١٤	١٣٫٨٦	٣	٣٠٠	P< ٠٫٠١
نمط التوجه	ولكس	٠٫٩٤	٢٫٠٨	٩	٧٣٠	P< ٠٫٠٠٥
الجنس x نمط التوجه	ولكس	٠٫٩٨	٠٫٦٩	٩	٧٣٠٫٢٧	P> ٠٫٠٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٣) ان اثر الجنس ونمط التوجه كانا دالين احصائياً في حين لم يكن التفاعل بين الجنس ونمط التوجه دالاً احصائياً، وهذا يعني أن تقديرات أفراد العينة لممارسات آبائهم المتعلقة بالتحكم والتقبل-الرفض التسيب

اختلفت حسب جنسهم ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس، وبالتالي فإن النتائج لا تقدم دليلاً على قبول الفرضية المتعلقة بعدم اختلاف الممارسات باختلاف الجنس ونمط التوجه .

ولتحديد على أي العوامل كان أثر الجنس دالاً احصائياً، استخدام تحليل التباين الاحادي كما هو موضح في جدول رقم (١٤) حيث أظهر التحليل ان تقديرات الذكور والاناث لممارسات الاب اختلفت في الممارسات التي يقيسها العامل الأول (التحكم) فقط، إذ عبرت الاناث عن ان آباءهن يمارسون تحكماً نفسياً عليهن من خلال الاجبار والتدخل والتحكم بالضمير والتحكم العدائي وبث القلق المستمر اكثر من تقدير الابناء الذكور لدرجة تحكم الآباء بهم. (سَ للذكور ٠.١٢ وللاناث -٠.١٢) .

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر الجنس

المتغير	مجموع المربعات الافتراضية	مجموع المربعات الخطأ	متوسط المربعات الافتراضية	متوسط المربعات الخطأ	قيمة ف	مستوى الدلالة
العامل الأول	٢٩.٢٩	٢٦٢.٤٢	٢٩.٢٩	٠.٨٧	٣٣.٧	P< ٠.٠٠١
العامل الثاني	٢.٨١	٢٨٧.٦٤	٢.٨١	٠.٩٥	٢.٩٥	P >٠.٠٠٥
العامل الثالث	٢.١٨	٢٩٤.٦	٢.١٨	٠.٩٧	٢.٢٤	P >٠.٠٠٥

وفيما يتعلق بأثر نمط التوجه على العوامل المرتبطة بممارسات الأب تبين ان هناك فروقاً في ممارسات الاب باختلاف نمط التوجه للأبناء والبنات على العامل الثاني فقط (تقبل-رفض) كما هو في جدول رقم (١٥) .

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس

المتغير	مجموع المربعات الافتراضية	مجموع المربعات الخطأ	متوسط المربعات الافتراضية	متوسط المربعات الخطأ	قيمة ف	مستوى الدلالة
العامل الأول	١.١٣	٢٦٢.٤٢	٠.٣٨	٠.٨٧	٠.٤٣	P>٠.٠٠٥
العامل الثاني	١٤.٩٧	٢٨٧.٦٤	٤.٩٩	٠.٩٥	٥.٢٤	P<٠.٠١
العامل الثالث	٢.١١	٢٩٤.٦٤	٠.٧٠	٠.٩٧	٠.٧٢	P>٠.٠٠٥

وعند استخدام اختبار توكي Tukey للمقارنات البعدية لتحديد الفروق على العامل الثاني (تقبل-رفض) حسب نمط التوجه تبين أن الفروق انحصرت بين النمط الانساني والذكوري من جهة وغير المميز من جهة أخرى (جدول رقم ١٦) حيث عبّر الطلبة الانسانيون والذكوريون - بغض النظر عن الجنس-عن ان ممارسات آبائهم تتسم بالتقبل والتمركز حولهم وبشعور التملك والانغماس الايجابي في حياتهم وتقبلهم كأفراد أكثر من الطلبة غير المميزين.

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية لاثر نمط التوجه نحو تمثّل الدور المرتبط بالجنس على العامل الثاني (تقبل- رفض) لممارسات الاب

نمط التوجه	الذكوري	الانثوي	غير المميز
الانساني ٠.٢٣	٠.٠٥	٠.٣٣	٠.٤٧*
الذكوري ٠.١٨		٠.٢٨	٠.٤٢*
الانثوي -٠.١٠			
غير المميز -٠.٢٤			

* P<.05

وهكذا يتضح بأن الطالبات عبّرن عن مستويات من التحكم في سلوكهن من قبل آبائهن اكثر من الطلبة الذكور، كما تبين أيضاً أن الطلبة الانسانيين والذكوريين -بغض النظر عن الجنس- فقط عبروا عن مستويات من التقبل والانغماس الايجابي في حياتهم من قبل آبائهم أكثر من درجة تقبل آباء الطلبة غير المميزين في حين تساوت تقديرات الطلبة من الجنسين ذوي التوجه الانثوي لدرجة تقبل آبائهم مع تقديرات الطلبة الانسانيين والذكوريين وغير المميزين.

المارسات الوالدية للطلبة الذكور حسب جنس الوالد:

وللاجابة على السؤال الذي ينص على «هل تختلف تقديرات الطلبة الذكور لممارسات والديهم حسب جنس الوالد؟ فقد تم استخدام اختبار ت t-test للعينات غير المستقلة لفحص اختلافات تقديرات الطلبة الذكور للعلامات على العوامل التي

تقيس الممارسات الوالدية حسب جنس الوالد ويبين الجدول رقم (١٧) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٧)

نتائج اختبار ت للعينات غير المستقلة بين تقديرات الطلبة الذكور

لابعاد الممارسات الوالدية حسب جنس الوالد

بعد الممارسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تقبل- رفض					
الام	..٢٥-	١..٧	١.٧٤-	١٥٨	P >٠...٥
الاب	,١١٩	..٩٣			
تحكم					
الام	..٢٢	..٩٣	١.٩.-	١٥٨	P<٠...٥
الاب	..٣٦	..٨١			
تسيب					
الام	..٣٠	١...	١.٧٤	١٥٨	P >٠...٥
الاب	..١٦	١...			

يتضح من الجدول رقم (١٧) ان الاختلاف في التقديرات انحصر فقط على عامل التحكم وبدلالة تشير إلى أن الطلبة الذكور عبروا عن ممارسات على جانب آبائهم تغلب عليها سمات التحكم والاجبار والتدخل والتحكم العدائي والتذبذب وبث القلق وقطع العلاقات بصورة أكبر من تقديرهم للممارسات الوالدية لامهاتهم على هذا البعد. أما على بعدي التقبل- الرفض والتسيب فلم يظهر أن هناك اختلافاً بين الآباء والأمهات في درجة التقبل- الرفض أو التسيب من وجهة نظر الأبناء الذكور. وهكذا فإن النتائج توفر دليلاً جزئياً على عدم قبول الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة في تقديرات الطلبة الذكور لابعاد الممارسات الوالدية تعزى لاختلاف جنس الوالد .

المارسات الوالدية للطالبات حسب جنس الوالد

وللاجابة على السؤال الذي ينص على هل تختلف تقديرات الطلبة الاناث لمارسات والديهن حسب جنس الوالد؟ فقد تم استخدام اختبار ت t- test أيضاً للعينات غير المستقلة لفحص اختلاف تقديرات الطالبات للعلامات على العوامل

التي تقيس الممارسات الوالدية حسب جنس الوالد ويبين الجدول رقم (١٨) نتائج هذا التحليل.

جدول (١٨)

نتائج اختبار ت للعينات غير المستقلة بين تقديرات الطالبات

لابعاد الممارسات الوالدية حسب جنس الوالد

بعد الممارسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تقبل- رفض					
الام	,٠٣	١,٩٣	١,٨٣	١٥٠	P >٠,٠٠٥
الاب	-٠,١٢	١,٠٦			
تحكم					
الام	-٠,٢٣	١,٠٢	١,٩٢	١٥٠	P< ٠,٠٠٥
الاب	-٠,٣٨	١,٠٤			
تسيب					
الام	-٠,٣٢	٠,٨٩	-٢,٠٢	١٥٠	P< ٠,٠٠٥
الاب	-٠,١٦	٠,٩٤			

يشير الجدول رقم (١٨) إلى ان تقديرات الاناث لممارسات الوالدين حسب جنس الوالد اختلفت على العاملين الثاني والثالث في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية على العامل الأول. فقد عبرت الطالبات عن ممارسات للأم يغلب عليها التحكم والاجبار والتدخل والتحكم بالضمير والتحكم العدائي والتذبذب وبث القلق وقطع العلاقات أكثر مما عبرن عن ممارسات للاب في هذا الجانب، كما عبرت الطالبات عن ممارسات للاب يغلب عليها عدم الاجبار والتساهل والتسيب بصورة أكبر مقارنة مع تقديراتهن لممارسات الأم في هذا الجانب. وبالتالي فإنه يمكن بناءً على هذه النتائج رفض الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة في تقديرات الطالبات لابعاد الممارسات الوالدية تعزى لاختلاف جنس الوالد . أما على صعيد التقبل- الرفض فلم تعبر الطالبات عن اختلاف في درجة تقبلهن- رفضهن من قبل الآباء والأمهات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

سعت هذه الدراسة إلى تقصي تقديرات الطلبة الذكور والاناث لممارسات الام والاب بالاضافة إلى تقصي العلاقة بين الممارسات الوالدية ونمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس. وقد أشارت النتائج إلى أن الممارسات الوالدية للآباء قد اتسمت بقطع العلاقات والتحكم والاجبار والتدخل والتحكم بالضمير والتحكم العدائي والتذبذب وبث القلق لكلا الجنسين إناثاً وذكوراً اكثر من ممارسات الام في هذا الجانب. وقد تعزز ذلك بما أشارت إليه نتائج التحليل العاملي من ان بعد التحكم هو الذي فسر اكثر التباين على مقياس الأب في حين فسر بعد التقبل – الرفض أكثر التباين على مقياس الأم . وتبدو هذه النتيجة منطقية ومتوقعة في ضوء المعايير الثقافية والادوار الاجتماعية المعطاه لكل من الأب والأم على صعيد التنشئة الاجتماعية لاطفالهم .

وهذا يؤكد دور الاب المسيطر في ادارة الامور العائلية ومنها تربية الاطفال، وانه مصدر الردع والخوف في العائلة. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة Vandewiele (فاندوفل، ١٩٨٠) بأن الأبناء والبنات ادركوا ان الآباء أكثر صرامة من الأمهات. وهذا ليس بغريب، فنحن كثيراً ما نسمع الامهات يهددن أبناءهن وبناتهن بالأب حتى اثناء غيابه. وهذا إنما يعكس طبيعة المجتمعات المحافظة التي تعطي الاب قوامة الامور وحق التصرف بخشونة أكثر من الام ويجعله أكثر تقيداً أو تشدداً بالقيم والتقاليد باعتباره المسؤول مباشرة عن المحافظة على تمثّل الأبناء والبنات للقيم والتقاليد والمعايير الاجتماعية (جبريل، ١٩٨٧) والذي قد يؤدي إلى بث القلق في نفوس الابناء ويعطي فكرة عن تصور الابناء ذكوراً واناثاً لآبائهم. فهي صورة تتسم بالخوف والقلق من أي سلوك قد يقوموا به وهذا بالتالي قد ينعكس على سلوكاتهم وشخصياتهم ويقربهم من الأم أكثر من الأب والتي بينت

النتائج ان ممارستها أقل تحكماً مقارنة مع الآباء. فهي ممارسات يغلب عليها عدم الاجبار والتساهل، وقد يكون ذلك تخفيفاً لممارسات الأب المتشددة التي تدركها الأم وهذا يتفق مع ما توصل إليه (تركي ١٩٧٤) من أن الأبناء ذكوراً واناثاً يرون الأم أكثر تقبلاً وتفهماً لمشاكلهم ومتاعبهم.

أما فيما يتعلق بالممارسات الوالدية وعلاقتها بنمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس فقد كان متغير الجنس هو المتغير الوحيد الدال إحصائياً في ممارسات الأم وكان دالاً على العامل الثاني (التحكم) والعامل الثالث (التسيب). وبواقع يشير إلى أن ممارسات الأم من وجهة نظر الطالبات يغلب عليها سمات التحكم المتمثل بتكوين الاحساس بالضمير والتحكم العدائي والنبذ والإجبار والتدخل بالضمير والنظام المتذبذب وبث القلق المستمربصورة أكبر من تقديرات الذكور لممارسات الأم كما يقيسها العامل الثاني، كما عبرت الطالبات عن ممارسات للأم يغلب عليها الضبط من خلال التقيد بالتعليمات والقواعد الأخلاقية مقارنة مع تقديرات الذكور. وربما تعكس هذه النتيجة شعور الطالبات بأن الأمهات يمارسن ضبطاً وتحكماً بسلوكهن أكثر مما هو عليه في حالة الذكور.

أما فيما يتعلق بممارسات الأب فقد عبرت الاناث بأنها تتسم بالتحكم من خلال الإجبار والتدخل والتحكم بالضمير والتحكم العدائي وبث القلق المستمر أكثر من تقديرات الأبناء الذكور لآبائهم في هذا الجانب وهذا يشير إلى أن كلاً من الأم والأب يمارسان التحكم على البنات أكثر من الذكور. ألا أن درجة التقبل-الرفض من قبل الوالدين لم تختلف بالنسبة للذكور والاناث.

كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً في ممارسات الاب باختلاف نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس على العامل الثاني فقط (تقبل -رفض) وقد انحصرت هذه الفروق بين النمط الانساني والذكوري من جهة وغير المميز من جهة أخرى، حيث عبر الطلبة الانسانيون والذكوريون بغض النظر عن الجنس ان ممارسات آبائهم تتسم بالتقبل والتمركز حولهم وبشعور التملك والانغماس الايجابي في حياتهم وتقبلهم كافراد أكثر من الطلبة غير المميزين.

ومما يعزز من النتائج السابقة أن ممارسات (التقبل-الرفض) للأب هي التي ارتبطت دون غيرها من عوامل الممارسات الأخرى (التحكم، التسيب) مع بعد الذكورة (ر = ٢٥. .) في حين ارتبط عاملا (التقبل- الرفض) من قبل الام و(التقبل -الرفض) من قبل الاب بدلالة احصائية مع بعد الانوثة (ر = ١٧، و ١٦. .على التوالي) لدى أفراد العينة ككل. ويشير ملحق رقم (٣) إلى مصفوفة معاملات الارتباط بين عوامل ممارسات الأم وممارسات الأب والذكورة والأنوثة لدى أفراد العينة. وعند احتساب معاملات الارتباط بين عوامل ممارسات الأب والأم والذكورة والانوثة لدى الذكور تبين أن الممارسات المرتبطة بالتقبل-الرفض من الأب هي التي ارتبطت بدلالة دون غيرها مع بعد (ر = ٢٥. .) الذكورة في حين لم ترتبط أي من ممارسات الأم والأب الأخرى مع بعد الانوثة عند الذكور. ويشير ملحق رقم (٤) إلى مصفوفة معاملات الارتباط بين عوامل ممارسات الأب والأم والذكورة والأنوثة لدى أفراد العينة الذكور. كما تبين من معاملات الارتباط بين عوامل الممارسات الوالدية والذكورة أو الانوثة لدى الاناث ان الذكورة ارتبطت بدلالة مع التقبل والرفض من قبل الأب (ر= ٢١. .) دون غيرها من العوامل الأخرى في حين ان التقبل-الرفض من قبل الأم والتقبل-الرفض من قبل الأب ارتبطا بدلالة احصائية مع بعد الانوثة (ر= ٢٨. . و ٢٤. .) على التوالي عند الاناث. ويشير ملحق رقم (٥) إلى مصفوفة معاملات الارتباط بين عوامل ممارسات الأم والأب والذكورة والأنوثة لدى الاناث. وهذا يشير إلى ان الذكورة عند الاناث يعززها مدى تقبل الأب وليس الأم. فلكي تكون البنت انسانية يجب ان يتوفر لها أب يقبل منها صفات الذكورة وبالمقابل فإن عوامل أخرى هي التي تحدد ما إذا كان الابن سيكون انسانياً (تذويت صفات الجنس الآخر) أم لا غير الممارسات الوالدية.

وعند استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Step-wise Regression بحيث كانت عوامل الممارسات للأب والأم عوامل متنبئة والذكورة والانوثة متنبأ بها بغض النظر عن الجنس تبين أن عامل التقبل- الرفض للاب هو الذي فسر معظم التباين المفسر في الذكورة (٦٪ α = ٠٥. .) ثم فسر متغير تسيب الام

(٢٪، α = ٠,٠٥) وفسرت المتغيرات الأخرى ١٪ في حين فسر متغير تقبل- رفض الام معظم التباين (٣٪ ، α =٠,٠٥) المفسر في بعد الانوثة وفسرت المتغيرات الأخرى ١٪ فقط. وعند إجراء تحليل الانحدار للذكورة والانوثة لدى الذكور على ممارسات الاب والام تبين أن متغير تقبل -رفض الاب هو الذي فسر معظم التباين المفسر (٦٪، α = ٠,٠٥) في بعد الذكورة وفسرت المتغيرات الأخرى مجتمعه ٤٪ في حين لم تفسر المتغيرات جميعها شيئاً ذا أهمية من التباين على بعد الانوثة.

وأخيراً وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد للذكورة والانوثة لدى الاناث على ممارسات الام والاب تبين أن متغير تقبل- رفض الاب فسر كل التباين على بعد الذكورة لدى الاناث (٤٪ ، α = ٠,٠٥) في حين لم تفسر المتغيرات الأخرى مجتمعة شيئاً من التباين. وهذا يعزز أهمية تقبل الأب كي تكون الفتاة انسانية في نمط توجهها. أما في بعد الانوثة فقد فسر تقبل- رفض الام ٨٪ (α = ٠,٠٥) من التباين وفسرت المتغيرات الأخرى مجتمعة ٤٪ (α = ٠,٠٥).

وبصورة عامة فقد اشارت النتائج إلى ان الممارسات الوالدية تختلف باختلاف جنس الابن/الابنه كما تختلف باختلاف جنس الوالد/الوالدة.

فقد تبين ان ممارسات الاب تتسم بمظاهر من التحكم والشدة مقارنة بممارسات الام كما يدركها الابناء والبنات مما يعزز من الدور التقليدي للاب في الاسرة باعتباره المسؤول عن ادارتها والتحكم بسلوك أفرادها.

وبالمقابل فقد عبرت الاناث عن ممارسات للام يغلب عليها طابع التحكم النفسي المتمثل بتكوين الاحساس بالضمير وقطع العلاقات بصورة أكبر مقارنة مع تقديرات الذكور وهذا يبين أن آليات التحكم بسلوك الابناء والبنات يختلف لدى الوالدين ففي حين يلجأ الآباء إلى التحكم المباشر بالسلوك عن طريق اعطاء التعليمات تلجأ الامهات إلى ضبط السلوك عن طريق التحكم السيكولوجي والذي يتخذ في اغلب الأحيان صورة سحب التقبل (الرفض).

أما فيما يتعلق بعلاقة الممارسات الوالدية ونمط التوجه فيبدو أن درجة تذويت الفرد لصفات جنسه (النمطيون) أو بعض صفات جنس غيره (الانسانيون) انما تسهم بها عوامل أخرى لا ترتبط مباشرة بالممارسات الوالدية. وربما يعزى ذلك إلى أن المقياس الذي استخدم في هذه الدراسة لقياس الممارسات الوالدية كان مقياساً عاماً للممارسات وليس لممارسات محددة ترتبط بدرجة تعزيز الاب أو الام للصورة النمطية أو غير النمطية للدور المرتبط بالجنس. وربما تعزى مثل هذه النتيجة أيضاً إلى أن الفئة العمرية لعينة الدراسة لا يتوقع منها اظهار صفات الجنس الآخر في البيئة التي يتفاعلون معها.

التوصيات :-

بناءً على النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة ومناقشتها في ضوء نتائج الدراسات الأخرى فإن الباحثة توصي بما يلي :

١. لما كان بعد التحكم هو الغالب على ممارسات الأب ونظراً لارتباط هذه الممارسة بمظاهر من السلوك غير السوي فإن الباحثة توصي ببناء برامج إرشادية لتوعية الآباء والأمهات بخطورة هذه الممارسات في سلوك أبنائهم. وهذا يصدق أيضاً على شيوع ممارسات التسيب لدى الأمهات مما يؤكد على أهمية الاتساق والانسجام في الممارسات الوالدية بين الوالدين في تنشئتهما لأطفالهما .

٢. توصي الباحثة باستقصاء علاقة نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس بالممارسات الوالدية لدى فئات عمرية أخرى أو في بيئات أخرى كالمدارس المختلطة مثلاً أو لدى طلبة من مستويات اقتصادية واجتماعية متباينة باستخدام مقاييس للممارسات الوالدية تتضمن أبعاداً محددة لدرجة تعزيز الآباء والأمهات لصفات الذكورة والانوثة قد يكون ضرورياً لكشف هذه العلاقة بإطار أكثر تحديداً.

٣. توصي الباحثة بدراسة إمكانية اختصار عدد فقرات مقياس الممارسات الوالدية المستخدمة في هذه الدراسة ، إذ تعتقد الباحثة أن المقياس بصورته الحالية يستغرق وقتاً طويلاً للإجابة عليه لا سيما وأن المستجيب سيقدر ممارسات الأم والأب بصورة منفصلة، وفي هذا المجال فإن الباحثة توصي أيضاً بإعادة اخراج المقياس بصورة جديدة كي يتسنى للمستجيب أن يقدر ممارسات الأب والأم دون الحاجة إلى إعادة قراءة كل فقرة مرة أخرى.

٤. توصي الباحثة باستقصاء علاقة نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس ببعض المتغيرات الأخرى كالنضج المهني والميول المهنية لدى الطلبة .

المراجع *

أ- المراجع العربية :-

أبو ناهية، صلاح الدين، وموسى، رشاد عبدالعزيز. (١٩٨٨). الفروق بين الجنسين في ادراك السلوك الوالدي للاسرة الفلسطينية بقطاع غزة. مجلة علم النفس، مصر. ٦، ٢. ٣٧-٤٢.

أخرس، نائلة محمد عبدالرحمن. (١٩٩١)، موقع التحكم المدرك وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان.

إسماعيل، محمد عماد الدين. (١٩٨٦). الأطفال مرآة المجتمع: النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية، عالم المعرفة، سلسلة ٩٩.

بشير، اقبال محمد، ومخلوف، اقبال ابراهيم، وجمعة، سلمى. (١٩٨٢). ديناميكية العلاقات الأسرية: دراسة من الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث: الاسكندرية، مصر.

تركي، مصطفى احمد. (١٩٧٤). الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء، دار النهضة العربية: الكويت.

تركي، مصطفى. (١٩٧٤). الفرق بين الذكور والاناث (من الأبناء) في ادراك الرعاية الوالدية في الاسرة الكويتية. مجلة كلية الآداب والتربية، الكويت. ٦، ٢٣٩-٢٤٨.

جبالي، صفية محمد يوسف. (١٩٨٩). العلاقة بين أساليب الوالدين في التنشئة الاجتماعية ومفهوم الذات عند طلبة الثاني الاعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد.

جبريل، فاروق السعيد. (١٩٨٧)، (أثر غياب (الام-الاب) على اكتساب دور الجنس للابناء دراسة مقارنة بالابناء المقيمين مع والديهم). مجلة كلية التربية، المنصورة، ٨ ٣٤٧-٣٧٧.

حداد، ياسمين. (١٩٨٩). الصور النمطية للجنسين: مضامينها وتكوينها العاملي وانعكاساتها على مفهوم الذات لافراد الجنسين في عينة أردنية. دراسات، ١٥، ٧-٤٩.

حداد، ياسمين. (١٩٩٠). أساليب العزو، وتقدير الذات والاكتئاب. ارتباطاتها المتبادلة وعلاقتها بالممارسات الوالدية. دراسات، ٣، ٣٢-٦٥.

حسين، محمد عبدالمؤمن. (١٩٨٩). مشكلات الطفل النفسية. الفكر الجامعي: الاسكندرية، مصر.

الخارزة، عزت. (١٩٨٧)، العلاقة بين موقع الضبط وتقدير الذات والجنس وبين التحصيل المدرسي عند أطفال المرحلة الابتدائية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان.

داود، صبحي محمود، (١٩٨٧). تأثير غياب الأب عن المنزل على التحصيل لابنائه الذكور في المرحلتين الابتدائية والابتدائية العليا والاعدادية في مدارس طولكرم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية: نابلس.

دسوقي، كامل. (١٩٧٩). النمو التربوي للطفل والمراهق: دروس في علم النفس الارتقائي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر: بيروت.

الراعي، هدى عيسى. (١٩٩٠). أثر نمط التنشئة الأسرية والحياة المدرسية في شعورطلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

الرشدان، عبدالله زاهي. (١٩٨٥). علم الاجتماع التربوي. دار عمار للنشر: عمان، الأردن.

الرفاعي، نعيم. (١٩٨٧). الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف، ط٧. جامعة دمشق: دمشق.

رويحة، امين. (١٩٧٤). ولدك هذا الكائن المجهول. ط١، دار التعليم: بيروت، لبنان.

زهران، حامد. (١٩٧٧). علم النفس الاجتماعي، ط٤. عالم الكتب: القاهرة، مصر.

الضامن، منذر. (١٩٨٤). المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

عبدالفتاح، كاميليا. (١٩٨٤). سايكولوجية المرأة العاملة. دار النهضة العربية: بيروت، لبنان.

الفخري، سالمة واخريات. (١٩٨٢)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة. مطبعة جامعة بغداد: بغداد، العراق.

قناوي، هدي. (١٩٨٣). الطفل تنشئته وحاجاته. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة، مصر.

العارضة، ايمان فضل. (١٩٨٩). أثر التنشئة الأسرية والتفاعل بين المعلم والطالب على مفهوم الذات عند الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

العيسوي، عبدالرحمن. (١٩٨٥). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. دار الفكر الجامعي: الاسكندرية، مصر.

كونجر، جون، وموسى، بول، وكيجان، جيروم. (١٩٨٥). سيكولوجية الطفولة والشخصية. (ترجمة احمد عبدالعزيز سلامة وجابر عبدالحميد جابر). دار النهضة العربية: القاهرة.

مرعي، إبراهيم بيومي، م. الرشيدي، وملاك، احمد. (١٩٨٢). الخدمات الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة. المكتب الجامعي الحديث: الاسكندرية، مصر.

الهاشمي، عبدالحميد محمد. (١٩٧٢)، علم النفس التكويني اسسه وتطبيقه من الولادة إلى الشيخوخة، ط٢. لبنان، بيروت.

هانت، سونيا، وهيلين، جينفير. (١٩٨٨). نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية. (ترجمة قيس النوري). ط١. دار الشؤون الثقافية العامة: بغداد، العراق.

هرمز، صباح حنا، ويوسف، حنا. (١٩٨٨). علم النفس التكويني: الطفولة والمراهقة دار الكتب للطباعة والنشر: الموصل، العراق.

هــول، ك، ولــيــنــدزي، (١٩٧١). نظريات الشخصية. (ترجمة احمد فرج وآخرون). الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر: القاهرة، مصر.

النهار، تيسير، وعبابنة، عبدالله. (١٩٨٩). أثر نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس على مستوى طلبة السنة الأولى الجامعية في الأردن، المجلة العربية للعلوم الانسانية، ١٤٣-١٥٨.

النهار ، تيسير، (١٩٩١) . البناء العاملي لمقياس نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس في البيئة الأردنية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ٦، ٩-٢٢.

ب- المراجع الاجنبية

Al- Qataee, A. (1984). The effect of exposure to western cultures on the sex-role identity of SaudiArabians. Contemporary Educational Psychology, 9.

Bardwick, M. and Douvan, E. (1971). Ambivalence: The Socialization of Women. In V. Gronnick E B. Morgan (Eds). Women in Sexist Societies: Studies in Power and Powerlessness. New York. Basic Books.

Bem, S. (1974). The measurement of psychological androgyny. Journal of Consulting and Clinical psychology, 42, 155-162.

Bem,S. (1979). Theory and measurement of androgyny: A reply to pedhazur - Tetenbaum and Locksley - Cotten Critiques. Journal of Personality and Social psychology, 37 (6) 1047-1054.

Baron. R.& Gandz, R. (1972). Effects of locus of control and type of feedback on the task performance of lower-class back children, Journal of personality and social psychology, 21, 124-130.

Cheng, k. (1974). Ordinal position and parental child-rearing practices as related to the creative behavior of children. Master Thesis, National cheng chi University, Taipei.

Chu, Chen-Ping (1975). The Development of Differential Cognitive abilities in relation to children's perception of their parents. Acta Psychologica Taiwanica, 17, 47-102.

Constantinople, A. (1973). Masculinity- Feminity: An exception to the famous dictum. Psychological Bulletin. 389-407.

Erikson, E. (1963). Childhood and Society. New York: Norton.

Edwinp, H. (1981). Principles and methods of social psychology, (4th ed.). New York : Russell Sage .

Guy, R. (1984). The life span, University of Alberta Wadsworth publishing company, canda.

Hetherington, E, M, & Porrke, R. (1979). Child psychology, (2nd ed.). Mccrow -hill book company: New York.

Kohlberg, L. (1966). Cognitive- development analysis of children's sex-role concepts and attitudes. In E.E. Maccoby (Ed.), The development of sex differences. Stanford: Stanford University press.

Lloyed, M,A. (1985). Adolescence. New York: Harper & Row publishers.

Maccoby, E., & Wilson, W. (1957). Identification and observational learning from films. Journal of Abnormal and Social Psychology, 55, 76-87.

Maccoby, E. & Jacklin, C. (1974). The psychology of sex differences. Stanford: Stanford University press.

Papini, D., Sebby, R. & Clark, S. (1989). Affective quality of family relations and adolescent identity exploration, Adolescence 24 .

Ritzer, G., kammeyer, k. & Yetman, N. (1979). Sociology: Experiencing a changing society, Allyn and Bacon, inc., Boston, U.S.A.

Schafer, E.S. (1965). Children's Report of parental Behavior: An inventory. Child Development, 36 (2), 413 - 424 .

Schludermann, E. & Schludermann, S. (1970). Replicability of factors in Children's Report of Parent Behavior (CRPBI). The Journal of Psychology, 76, 239-249.

Storms, M. (1979). Sex-Role identity and its relationships to sex role attributes and sex-role stereotypes. Journal of personality and social psychology, 37 (10), 1779-1789.

Sue, Chien - Wen. (1975). Maternal child-rearing attitudes and practices in relation to aggressive behavior of school children. Bulletin of Educational Psychology, 8, 25-44.

Tresemer, D. , & Pleck, J. (1974). Sex-Role boundaries and resistance to sex-role change. Woman's studies, 2 (1), 61-78.

Vandewiele, M. (1980). Perception of parent- adolescent relationships by secondary school students in Senegal. Journal of psychology, 105, 69-74.

Williams, J.H. (1987). Psychology of women: Behaviour in a biosocial context. New York: W.W. Norton & Co.

WU, Pei-Yuan. (1978). Ordinal position, parent-child interaction and socioeconomic status as related to language behavior of children. Master Thesis, National Normal University.

Yang, Shui-Ju, & yang, kuo-Shu (1976). Antecedent and consequent correlates of children's beliefs in Internal-External control. Act. Psychologica Taiwancia, 18, 105-120.

Zunker, V. G. (1986). Career Counseling: Applied Concepts of life planning, (2nd ed). Belment, CA: Wadsworth, Inc.

ملحق رقم (١)

استبيان الممارسات الوالدية

تعليمات :

عندما يتجاوز الفرد منا مرحلة الطفولة يصبح قادراً أكثر فأكثر على ملاحظة الممارسات التي يستخدمها الوالدين في تنشئة أطفالهم، ويصبح قادراً على وصف هذه الممارسات ووصف خبرته الخاصة بها. الاستبيان التالي يصف عدداً من الأساليب والممارسات التي يستخدمها الأباء والأمهات في تنشئة أبنائهم نرجو منك أن تقرأ كل عبارة منها وتعطي تقديراً لمدى ما تطبق هذه العبارة على الطريقة التي يتعامل بها كل من والدك ووالدتك معك .

ان الغرض من هذا الاستبيان هو غرض علمي بحث لذلك فإننا نرجو منك التعاون ونؤكد لك أن المعلومات التي تقدمها لن يطلع عليها إلا الباحثون في هذه الدراسة .

طريقة الإجابة :

اقرأ عبارة من العبارات المتضمنة في هذا الاستبيان واعطِ تقديراً لمدى ما تنطبق هذه العبارة على الطريقة التي تتعامل بها أمك معك (ثم أبوك في الجزء الثاني من الاستبيان) على المقياس التالي المدرج من ١-٥ والذي تشير فيه الأرقام إلى ما يلي :-

الرقم ٥ يشير إلى درجة عالية جداً .

الرقم ٤ يشير إلى درجة عالية .

الرقم ٣ يشير إلى درجة متوسطة .

الرقم ٢ يشير إلى درجة ضعيفة .

الرقم ١ يشير إلى درجة ضعيفة جداً .

فإذا كانت العبارة تنطبق على طريقة تعامل أمك معك إلى درجة عالية جداً فضع الرقم ٥ مقابل رقم العبارة على ورقة الإجابة. أما إذا كانت العبارة تنطبق بدرجة عالية فضع الرقم ٤ وإذا كانت تنطبق بدرجة متوسطة ضع الرقم ٣ وهكذا ،

اقرأ كل عبارة من فضلك وضع تقديرك على ورقة الإجابة في المكان المناسب .

نموذج الأم

١- اشعر بارتياح بعد التحدث معها عن همومي .

٢- ليست صبورة معي .

٣- يهمها أن اعرف بالضبط ما هو مسموح وما هو غير المسموح لي عمله .

٤- تريد أن تعرف بالضبط أين أكون وماذا أفعل .

٥- سرعان ما تنسى قانوناً تضعه .

٦- متساهلة معي .

٧- لا تتحدث معي كثيراً .

٨- تمتنع عن التحدث معي عندما أقوم بعمل لا يسرها .

٩- متشددة جداً معي .

١٠- تتضايق جداً عندما لا اتبع نصيحتها .

١١- تخبرني على الدوام كيف يجب علي أن اتصرف .

١٢- لا تكتشف أمري عادة عندما اسيء التصرف .

١٣- تقضي معي قدراً قليلاً جداً من الوقت .

١٤- تتكلم معي بصوت دافيء وحنون دائماً .

١٥- تفكر دائماً بالأشياء التي تسعدني .

١٦- تضع كثيراً من القوانين (أو القواعد) وتطالبني التقيد بها بشدة .

١٧- تخبرني دائماً كم هي تحبني .

١٨- تتحقق دائماً مما أفعله في المدرسة أو خارجها .

١٩- تعاقبني على عمل أقوم به يوماً، ولكنها تتجاهله في اليوم التالي .

٢٠- تسمح لي أن اخبرها إذا ما كنت اعتقد أن أفكاري أحسن من أفكارها أحياناً .

٢١- تتساهل معي عندما ارتكب خطأ ما .

٢٢- عندما أقوم بعمل لا توافق عليه، لا تقلق، لكنها تعاقبني وتعاملني ببرود لفترة من الوقت .

٢٣- لا تكترث بمساعدتي عندما أكون بحاجة إلى المساعدة .

٢٤- تتقيد بالقوانين (قوانين البيت) ولا تسمح بالخروج عليها .

٢٥- تخبرني بالضبط كيف أقوم بعملي .

٢٦- لا تعير تصرفاتي السيئة كثيراً من الانتباه .

٢٧- تحب أن اختار طريقتي الخاصة في تسيير الأمور .

٢٨- أن أخللت بوعد فإنها لا تثق بي لمدة طويلة .

٢٩- لا يبدو أنها تفكر بي كثيراً .

٣٠- لا تحدد لي الوقت الذي يجب أن أعود به عندما أخرج .

٣١- تحيطني بكثير من الرعاية والاهتمام .

٣٢- تعتقد أنه يجب معاقبتي، بطريقة أو بأخرى، على كل تصرف سيء يصدر عني.

٣٣- تطلب مني أن اخبرها عن كل ما يحدث معي خارج البيت .

٣٤- لا تغفر أخطائي بسرعة .

٣٥- ترغب أن اصارحها إذا كنت لا أحب الطريقة التي تتعامل بها معي .

٣٦- تقلق علي عندما أكون بعيداً عنها .

٣٧- تعاقب بقسوة .

٣٨- تُظهر حبها لي .

٣٩- تؤلمها تصرفاتي .

٤٠- تدعني ابدي رأي فيما نقوم به من عمل معها .

٤١- تهددني بالقول بأنني ساعاقب على تصرفاتي السيئة يوماً ما .

٤٢- تعطيني كل ما أريد من حرية .

٤٣- تبتسم لي معظم الأحيان .

٤٤- تتعقبني دائماً .

٤٥- تتحرى دائماً للتأكد من أنني مع النوعية المناسبة من الأصدقاء .

٤٦- يعتمد تطبيق القوانين على مزاجها الشخصي .

٤٧- تجد الأعذار لتصرفاتي السيئة .

٤٨- لا تُظهر لي بأنها تحبني .

٤٩- تصبح أقل وداً معي إذا لم أر الأشياء بالطريقة التي تراها هي .

٥٠- تستطيع التخفيف عني عندما أكون متضايقاً .

٥١- تتدخل بشكل كبير في أمور حياتي .

٥٢- تتذمر دائماً مما أفعله .

٥٣- تُصغي دائماً لأفكاري وأرائي .

٥٤- ترغب في توجيهي في كل ما أقوم به من عمل .

٥٥- لا تتحرى عما إذا قمت بما طلبت مني القيام به .

٥٦- تظل تفكر وتتحدث عن تصرفاتي السيئة بعد أن يكون قد انتهى الأمر من مدة طويلة.

٥٧- لا تشاركني بكثير من النشاطات التي أقوم بها .

٥٨- تتركني أذهب إلى أي مكان أريد دون أن تلزمني بأخذ موافقتها .

٥٩- تستمتع بالعمل معي .

٦٠- تجعلني أشعر بأني أهم شخص في حياتها .

٦١- تعترض وتغضب على تصرفات بسيطة تصدر عني .

٦٢- لا تتمسك بالقوانين إلا عندما يكون ذلك في مصلحتها فقط .

٦٣- ترغب في أن احدثها عن حقيقة شعوري تجاه الكثير من الأمور .

٦٤- تتجنب النظر الي عندما أسبب لها خيبة أمل .

٦٥- غالباً ما تجعلني مركز اهتمامها في البيت .

٦٦- تمتدحني في الغالب .

٦٧- تقول أني إذا كنت أحبها فإن علي أن أقوم بما تريد مني القيام به .

٦٨- نادراً ما تُصّر عليّ القيام بأي شيء.

٦٩- تحاول أن تتفهم وجهة نظري .

٧٠- تشكو من أنني اجعلها تفقد أعصابها .

٧١- لا تشاركني العمل .

٧٢- تصر على أن أقوم بما يُطلب مني بالضبط .

٧٣- تسأل الاخرين عما أفعله خارج البيت .

٧٤- تفقد اعصابها معي عندما لا اساعدها في عمل البيت .

٧٥- لا تفرض عليَّ اطاعتها ما اتذمر أو أحتج .

٧٦- تُدخِل البهجة في نفسي عندما ما أكون حزينا .

٧٧- تتحقق من مدى طاعتي لها عندما ما تطلب مني شيئاً .

٧٨- تخبرني عن ما تفعله من اجلي .

٧٩- تريد التحكم بكل ما افعل .

٨٠- لا تكترث بتطبيق القوانين (قوانين البيت) .

٨١- ترى أي تصرف سيء امرأ خطيرا ستكون له عواقب وخيمة في المستقبل.

٨٢- تبحث عن اخطائي دائما .

٨٣- تتحدث كثيراً عن مزاياي .

٨٤- أبناؤها محور حياتها .

٨٥- يبدو أنها لا تعرف ما احتاج وما أُريد .

٨٦- تسعدها رؤيتي عندما ما أعود إلى البيت .

٨٧- تعطيني حرية الاختيار كلما كان ذلك ممكنا .

٨٨- اذا ما جَرحتُ مشاعرها تتوقف عن التحدث اليّ حتى أراضيها .

٨٩- تخشى ان لا أكون قادراً على العناية بنفسي إلا وهي إلى جانبي .

٩٠- كانت تضمني وتقبلني قبل النوم أيام كنت صغيراً .

٩١- تقول لي اذا كنت اهتم بها حقاً فان علي أن لا أقوم بما يسبب لها القلق .

٩٢- تسعى دائماً إلى تغييري .

٩٣- يسهل التحدث اليها .

٩٤- تتمنى أن أكون غير ما انا عليه .

٩٥- تدعني أخرج مساءً وقتما اشاء .

٩٦- تفتخر بأعمالي وأنجازاتي .

٩٧- تقضي معظم أوقات فراغها مع أبنائها .

٩٨- هناك أعمال أو واجبات اساسية عليّ أن أنجزها قبل ان تسمح لي بالقيام بأي عمل آخر

٩٩- تهتم كثيراً بما اتعلمه بالمدرسة .

١٠٠- لا تحب تصرفاتي في البيت .

١٠١- تُغيِّر رأيها لتَسهِّل الأمور على نفسها .

١٠٢- يمكن اقناعها بسهوله .

١٠٣- تتمنى أن أبقى في البيت حتى يمكنها العناية بي .

١٠٤- تجعلني أشعر بأني غير محبوب .

١٠٥- لديها من القوانين أكثر مما استطيع أن اتذكر لذا فانها كثيراً ما تعاقبني.

١٠٦- تقول بأنني اجعلها سعيدة .

١٠٧- تظل تكرر الحديث عن أي خطأ ارتكبه .

١٠٨- تتركني افعل ما يحلو لي .

نموذج الأب

١- أشعر بارتياح بعد التحدث معه عن همومي.

٢- ليس صبوراً معي.

٣- يهمه أن أعرف بالضبط ما هو مسموح وما هو غير مسموح لي عمله.

٤- يريد أن أعرف بالضبط اين اكون وماذا افعل.

٥- سرعان ما ينسى قانونا يضعه.

٦- متساهل معي.

٧- لا يتحدث معي كثيراً.

٨- يمتنع عن التحدث معي عندما ما اقوم بعمل لا يسره.

٩- متشدد جداً معي.

١٠- يتضايق جداً عندما ما لا اتبع نصحيته.

١١- يخبرني على الدوام كيف يجب علي ان اتصرف.

١٢- لا يكتشف أمري عادة عندما اسيء التصرف.

١٣- يقضي معي قدراً قليلاً جداً من الوقت.

١٤- يتكلم معي بصوت دافيء وحنون دائماً.

١٥- يفكر دائماً بالأشياء التي تسعدني.

١٦- يضع كثيراً من القوانين (أو القواعد) ويطالبني التقيد بها بشدة.

١٧- يخبرني دائماً كم هو يحبني.

١٨- يتحقق دائماً مما افعله في المدرسة أو خارجها.

١٩- يعاقبني على عمل أقوم به يوما، ولكنه يتجاهله في اليوم التالي.

٢٠- يسمح لي أن أخبره اذا ما كنت أعتقد ان افكاري احسن من أفكاره أحيانا.

٢١- يتساهل معي عندما أرتكب خطأ ما.

٢٢- عندما اقوم بعمل لا يوافق عليه، لا يعلق لكنه يجافيني ويعاملني ببرود لفترة من الوقت.

٢٣- لا يكترث بمساعدتي عندما ما اكون بحاجة إلى المساعدة.

٢٤- يتقيد بالقوانين (قوانين البيت) ولا يسمح بالخروج عليها.

٢٥- يخبرني بالضبط كيف اقوم بعملي.

٢٦- لا يُعير تصرفاتي السيئة كثيراً من الانتباه.

٢٧- يُحب ان اختار طريقتي الخاصة في تسيير الامور.

٢٨- اذا اخللت بوعد فانه لا يثق بي لمدة طويلة.

٢٩- لا يبدوا انه يفكر بي كثيراً.

٣٠- لا يحدد لي الوقت الذي يجب أن أعود به عندما ما اخرج.

٣١- يحيطني بكثير من الرعاية والاهتمام.

٣٢- يعتقد أنه يجب معاقبتي، بطريقة أو بأخرى، على كل تصرف سيء يصدر مني.

٣٣- يطلب مني أن اخبره عن كل ما يحدث معي خارج البيت.

٣٤- لا يغفر أخطائي بسرعه.

٣٥- يرغب أن اصارحة اذا كنت احب الطريقة التي يتعامل بها معي.

٣٦- يقلق علي عندما اكون بعيداً عنه.

٣٧- يعاقِب بقسوة.

٣٨- يُظهر حبه لي.

٣٩- تؤلمه تصرفاتي.

٤٠- يدعني ابدي رأي فيما نقوم به من عمل معاً.

٤١- يهددني بالقول بانني ساعاقب على تصرفاتي السيئة يوما ما.

٤٢- يعطيني كل ما اريد من حرية.

٤٣- يبتسم لي معظم الاحيان.

٤٤- يتعقبني دائماً.

٤٥- يتحرى دائماً للتاكد من انني مع النوعية المناسبة من الاصدقاء.

٤٦- يعتمد تطبيق القوانين على مزاجه الشخصي.

٤٧- يجد الاعذار لتصرفاتي السيئة.

٤٨- لا يُظهر لي بانه يحبني.

٤٩- يصبح اقل ودا معي اذا لم ار الاشياء بالطريقة التي يراها هو.

٥٠- يستطيع التخفيف عني عندما ما اكون متضايقا.

٥١- يتدخل بشكل كبير في أ مور حياتي.

٥٢- يتذمر دائما مما افعله.

٥٣- يُصغي دائما لافكاري وارائي.

٥٤- يرغب في توجيهي في كل ما اقوم به من عمل.

٥٥- لا يتحرى عما اذا قمت بما طلب مني القيام به.

٥٦- يظل يفكر ويتحدث عن تصرفاتي السيئة بعد ان يكون قد انتهى الامر من مدة طويلة.

٥٧- لا يشاركني بكثير من النشاطات التي اقوم بها.

٥٨- يتركني اذهب إلى أي مكان أريد دون أن يلزمني بأخذ موافقته.

٥٩- يستمتع بالعمل معي.

٦٠- يجعلني أشعر باني أهم شخص في حياته.

٦١- يعترض ويغضب على تصرفات بسيطة تصدر عني.

٦٢- لا يتمسك بالقوانين الا عندما ما يكون ذلك في مصلحته فقط.

٦٣- يرغب في أن احدثه عن حقيقة شعوري تجاه الكثير من الامور.

٦٤- يتجنب النظر الي عندما اسبب له خيبة امل.

٦٥- غالبا ما يجعلني مركز اهتمامه في البيت.

٦٦- يمدحني في الغالب.

٦٧- يقول اني اذا كنت احبه فان علي ان اقوم بما يريد مني القيام به.

٦٨- نادرا ما يصر عليَّ القيام بأي شيء

٦٩- يحاول ان يتفهم وجهة نظري.

٧٠- يشكو من انني اجعله يفقد اعصابه.

٧١- لا يشاركني العمل.

٧٢- يصر على ان اقوم بما يُطلب مني بالضبط.

٧٣- يسأل الآخرين عما افعله خارج البيت.

٧٤- يفقد اعصابه عندما لا اساعد في عمل البيت.

٧٥- لا يفرض عليَّ اطاعته عندما اتذمر أو احتج.

٧٦- يُدخل البهجة في نفسي عندما أكون حزينا.

٧٧- يتحقق من مدى طاعتي له عندما يطلب مني شيئاً.

٧٨- يخبرني عن ما يفعله من اجلي.

٧٩- يريد التحكم بكل ما افعل.

٨٠- لا يكترث بتطبيق القوانين (قوانين البيت).

٨١- يرى اي تصرف سيء امرا خطيراً ستكون له عواقب وخيمة في المستقبل.

٨٢- يبحث عن اخطائي دائماً.

٨٣- يتحدث كثيراً عن مزاياي.

٨٤- ابناؤه محور حياته.

٨٥- يبدو انه لا يعرف ما احتاج وما اريد.

٨٦- يسعده رؤيتي عندما اعود إلى البيت.

٨٧- يعطيني حرية الاختيار كلما كان ذلك ممكنا.

٨٨- اذا ما جَرحتُ مشاعره يتوقف عن التحدث الي حتى اراضيه.

٨٩- يخشى أن لا أكون قادراً على العناية بنفسي الاّ وهو إلى جانبي.

٩٠- كان يضمني ويقبلني قبل النوم أيام كنت صغيراً.

٩١- يقول لي اذا كنت اهتم به حقاً فان علي أن لا أقوم بما يسبب له القلق.

٩٢- يسعى دائماً إلى تغييري.

٩٣- يسهل التحدث اليه.

٩٤- يتمنى ان أكون غير ما انا عليه.

٩٥- يدعني اخرج مساء وقتما اشاء.

٩٦- يفتخر باعمالي وانجازاتي.

٩٧- يقضي معظم اوقات فراغه مع ابنائه .

٩٨- هناك أعمال أو واجبات اساسية علي أن انجزها قبل أن يسمح لي بالقيام باي عمل آخر.

٩٩- يهتم كثيراً بما اتعلمه بالمدرسة.

١٠٠- لا يحب تصرفاتي في البيت.

١٠١- يُغير رأيه ليُسهّل الامور على نفسه.

١٠٢- يمكن اقناعة بسهوله.

١٠٣- يتمنى أن ابقى في البيت حتى يمكنه العنايه بي.

١٠٤- يجعلني أشعر باني غير محبوب.

١٠٥- لديه من القوانين اكثر مما استطيع ان اتذكر لذا فانه كثيرا ما يعاقبني.

١٠٦- يقول بانني اجعله سعيداً.

١٠٧- يظل يكرر الحديث عن أي خطأ ارتكبه.

١٠٨- يتركني أفعل ما يحلو لي.

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس

ستجد في هذا الاستبيان عدداً من الصفات الشخصية، والمطلوب منك أن تستخدم هذه الصفات لتصف نفسك ، أو بمعنى آخر، أن توضح، بدرجات من (١) إلى (٧) مدى توافق هذه الصفات مع شخصيتك .

لتكملة الاستبيان ضع علامة (√) أمام كل صفة، في العمود المقابل للفترة التي تعبر عن مدى التوافق بين تلك الصفة وشخصك .

مثال :-

أذا كنت تشعر أنه صحيح أحياناً ولكن ليس غالباً انك شجاع، فضع علامة (√) في العمود الثالث وان كنت تشعر، أيضاً، أنه صحيح دائماً أو تقريباً أنك أهل للمسؤولية، فينبغي أن تضع (√) في العمود السابع، وهكذا ....

	ليس صحيحاً على الإطلاق أو قريباً من الإطلاق	ليس صحيحاً في العادة	صحيح أحياناً ولكن ليس غالباً	صحيح بين وقت وآخر	صحيح في الغالب	صحيح في العادة	صحيح دائماً أو (تقريباً دائماً)
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
شجاع			√				
أهل للمسؤولية							√

الرجاء عدم ترك الإجابة عن أية صفة ...

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان نمط التوجه نحو تمثل الدور المرتبط بالجنس

ستجد في هذا الاستبيان عدداً من الصفات الشخصية، والمطلوب منك أن تستخدم هذه الصفات لتصف نفسك ، أو بمعنى آخر، أن توضح، بدرجات من (١) إلى (٧) مدى توافق هذه الصفات مع شخصيتك .

لتكملة الاستبيان ضع علامة (√) أمام كل صفة، في العمود المقابل للفترة التي تعبر عن مدى التوافق بين تلك الصفة وشخصك .

مثال :-

أذا كنت تشعر أنه صحيح أحياناً ولكن ليس غالباً انك شجاع، فضع علامة (√) في العمود الثالث وان كنت تشعر، أيضاً، أنه صحيح دائماً أو تقريباً أنك أهل للمسؤولية، فينبغي أن تضع (√) في العمود السابع، وهكذا ....

	ليس صحيحاً على الإطلاق او قريباً من الإطلاق	ليس صحيحاً في العادة	صحيح أحياناً ولكن ليس غالباً	صحيح بين وقت وآخر	صحيح في الغالب	صحيح في العادة	صحيح دائماً او (تقريباً دائماً)
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
شجاع			√				
أهل للمسؤولية							√

الرجاء عدم ترك الإجابة عن أية صفة ...

		ليس صحيحاً على الإطلاق او قريباً من الإطلاق	ليس صحيحاً في العادة	صحيح أحياناً ولكن ليس غالباً	صحيح بين وقت وآخر	صحيح في الغالب	صحيح في العادة	صحيح دائماً او(تقريباً دائماً)
١	تحليلي (ذو اتجاه تحليلي)							
٢	حنون							
٣	عدواني							
٤	حازم							
٥	رؤوف							
٦	مغرور							
٧	مدافع عن مبادئه							
٨	عف اللسان							
٩	ذو ضمير مستيقظ							
	(صاحب ذمة)							
١٠	ذو شخصية مسيطرة							
١١	مهذب							
١٢	تقليدي							
١٣	شديد (فيه شدة)							
١٤	محب للأطفال							
١٥	ودود							
١٦	ذو كفاءات قيادية							
١٧	وفي							
١٨	سعيد							
١٩	ذو شخصية مستقلة							
٢٠	خجول							
٢١	محبوب							
٢٢	قوي الشخصية							
٢٣	واطئ الصوت							
٢٤	متكتم على الأسرار							
٢٥	مستعد لاتخاذ موقف							
	(في كل الاحوال)							
٢٦	وقور							
٢٧	حذق							
٢٨	مستعد للمغامرة							
٢٩	لين الجانب							
٣٠	صدوق							

ملحق رقم (٣)

مصفوفة معاملات الارتباط بين عوامل ممارسات الأم وممارسات الأب والذكورة والأنوثة لدى أفراد العينة ككل

	المتغير	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	رفض-تقبل الأم	-	.	٠.٤٥*	٠.٠٠٢-	٠.٠٠٣-	٠.١٢	٠.١٧*
٢	ضبط الأم			٠.٠٠٣	٠.٥٧**	٠.١٧*	٠.٠٠١	٠.٠٠٠٥-
٣	تسيب الأم			٠.٠٠١	٠.١٦*	٠.٤٧**	٠.١٦*	٠.٠٠١
٤	رفض-تقبل الأب				.	.	٠.٢٥**	٠.١٦*
٥	ضبط الأب					.	٠.٠٠٧	٠.٠٠٧-
٦	تسيب الأم						٠.٠٠٦	٠.٠٠١-
٧	الذكورة							٠.٢٩**
٨	الأنوثة	.						.

* P<٠.٠١

** P<٠.٠٠١

ملحق رقم (٤)

مصفوفة معاملات الارتباط بين عوامل ممارسات الاب والأم والذكورة والأنوثة لدى الذكور

	المتغير	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	رفض-تقبل الأم	٠.٠٠١-	٠.٠٠٧	٠.٤٥*	٠.٠٠٧-	٠.٠٠٥-	٠.١٣	٠.٠٠٧
٢	ضبط الأم		٠.٠٠١-	٠.٠٠٣-	٠.٤٦**	٠.١٢	٠.١٥-	٠.٠٠١
٣	تسيب الأم			٠.٠٠٦-	٠.٠٠٩	٠.٤٤**	٠.٠٠٧	٠.١١
٤	رفض-تقبل الأب				٠.٠٠٣-	٠.١٣-	٠.٢٥**	٠.٠١٣
٥	ضبط الأب					٠.٠٠٤-	٠.٠٠١-	٠.٠٠٧
٦	تسيب الأم						٠.٠٠٢-	٠.٠٠٢
٧	الذكورة							٠.٣٧
٨	الأنوثة	.						

** P<٠.٠٠١

ملحق رقم (٥)

مصفوفة معاملات الارتباط بين عوامل ممارسات الاب والأم والذكورة والأنوثة لدى الاناث

	المتغيـر	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	رفض-تقبل الأم	٠.٠٣	٠.٠٨-	٠.٤٧**	٠.٠٥	٠.٠٠٢	٠.١٤	٠.٢٨**
٢	ضبط الأم		٠.١٥-	٠.٠٣	٠.٦**	٠.١٦	٠.٠٣	٠.٠٨
٣	تسيب الأم			٠.٠٠٥	٠.٠١	٠.٤٦**	٠.٤	٠.٠٥
٤	رفض-تقبل الأب				٠.٠٦-	٠.٠٩	٠.٢١*	٠.٢٤*
٥	ضبط الأب					٠.٠٨-	٠.٠٩-	٠.٠٤-
٦	تسيب الأم						٠.٠٢	٠.٠٤
٧	الذكورة							٠.٤١**
٨	الأنوثة							

* $P < ٠.٠١$

** $P < ٠.٠٠١$